

وعود بالتحقيق
واتهامات لـ «فتح»
«حماس» تحسم
في غزة

10



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

41 عاماً على «الطوارئ» جنوباً: هل ستلعب «اليونيفيك» بالنار؟

التحقيق، النائم: تعطيك المطار بلا محاسبة [2]



طلّابنا بين الأكثر
تأخرأفي العالم!
ابنك ذكي
يا ثريا...
بس حمار!

[5.4]

حلّ تبيان في المرتبة الـ 27 في الرياضيات والـ 34 في العلوم من بين 39 دولة شاركت في اختبار دولي في هاتين المادتين يجريه كل اربع سنوات (مروان طحطح)

العراق

بغداد متوجّسة
هن «الانفتاح»
الخليجي



13

الجزائر

المعارضة ترفض
تدخل الجيش:
تغيير النظام
بالشارع!

12

سوريا

«خطباء الجهاد»
يرسمون ملامح
المرحلة:
المعركة طويلة!



11

قضية اليوم

التحقيق، النائم: تعطيل المطار بلا محاسبة

يوم 26 ايلول الماضي، عَطّل مطار بيروت الدولي لساعات بسبب خلاف بين ضابطين. انسحب عناصر قوى الامن الداخلي من نقاط تفتيش المسافرين، و«اطفأوا» اجهزة التفتيش، فتولى عناصر استقصاء جهاز امن المطار العمل مكانهم، ما ادى إلى عرقلة حركة المسافرين لنحو خمس ساعات. تحزك القضاء والساسة لحل المسألة. فَمِخ تحقيقٌ مشترك بين الجيش وقوى الامن الداخلي لتحديد المسؤوليات، لكن النتائج بقيت طي الكتمان، بعدما «حفظ» مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس الملف في ادراجه حتى اليوم.»
«الأخبار» تنشر خلاصات التحقيق

رصاصات مرثضة

لم تُعلن نتائج التحقيق المشترك الذي أجراه الجيش وقوى الأمن في حادثة تعطيل مطار بيروت الدولي لساعات واحتجاج المسافرين نتيجة خلاف وقع بين قائد جهاز أمن المطار العميد جورج ضومط وقائد سرية درك المطار العقيد بلال الحجّار. الفضيحة التي وقعت يوم 26 ايلول 2018، كانت كفيّلة بإطاحة رؤوس كثيرة لو أنها حصلت في أي بلد «يحترم نفسه». غير أنّ للبنان شذوذه الدائم في السياسة، كل شيء يُحل بعيداً عن المسلحة العامة، فيالترّامن مع التحقيق الجاري، بدأت مفاوضات سياسية لنقل ضومط والحجار. كل من موقعه، ولا سيما أنّ هذا الخلاف لم يكن نتيما، إذ سبقته إشكالات عدة. طرّح يومها أن يُصار إلى نقل الحجار من المطار أولاً، على أن يُنقل ضومط لاحقاً، على اعتبار «قاعدة» الحساسية (البلباء) التي تحول دون إطاحة الرئيس والرؤوس معاً. يومها، اعترض وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، اشترط نقل

اعترض المشنوق على تسوية مقترحة، مشرباً نقل الضابطين معاً، لكونهما يتحللان المسؤولية

الضابطين معاً لكونهما يتحللان المسؤولية معاً.وبقي المشنوق مصمّماً على رأيه حتى مغادرته الوزارة. منذ أكثر من شهر، صدرت بريقة بتعيين العقيد على طه مساعداً لقائد سرية مطار بيروت، ومنذ نحو أسبوعين، صدرت بريقة ثانية تُعيّن طه قائداً للسرية، على أن يُنقل العقيد الحجّار إلى رئاسة قسم المباحث

تقرير

41 عاماً على «الطوارىء» جنوباً: هل ستلعب «اليونيفيل» بالنار؟

أمان خليل

لم يحمل الاحتفال بالذكرى الواحدة والأربعين لوصول قوات حفظ السلام إلى الجنوب أمس، أي شكل استثنائي. عرض عسكري لوحدات الدول المشاركة في مقر قيادة اليونيفيل في الناقورة، احتُتم بوضع أكابيل على نصب الجنود الذين سقطوا خلال أداء مهامهم، ولا سيما بين 1978 و2006. بالترّامن، كانت طائرات العدو الإسرائيلي على عاتدها تحرق الأجواء اللبنانية من دون أن تستشير أي رد فعل. لكن الاستثناء كان في المضمون. للمرة الأولى، مقارنةً بأسلافه، ركز قائد

الجناحية الخاصة، جاءت هذه البرقية التي تسببت بنقل الحجّار بعد أيام قليلة على «بقاء المصالحة» الذي جمع وزير الخارجية جبران باسيل والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان. نُقل الحجّار، فيما بقي ضومط، ولم يُعرف إذا ما كان سيُقل من مركزه لاحقاً. غير أنّ الثابت الوحيد أنّ قرار نقل الحجّار ليس قراراً إدارياً، ولو عُفّ بإطار أممي، بل قرار سياسي. وكان تعيين العقيد طه مساعداً للحجّار مدة ثلاثة أسابيع بهدف التعرف إلى تفاصيل وطبيعة الخدمة في المطار لكون الحجّار خدم لفترة طويلة فيه (نحو 14 عاماً).

أشيع أنّ الحجّار نُقل بناءً على التحقيق المشترك الذي رُصد المسؤولية عليه فقط، إلا أنّ أحداً لم يعلم ماذا تضمّن هذا التحقيق. وقد اطلعت «الأخبار» على مضمون التحقيقات التي أجريت، والتي تزيد على مئة صفحة، بحيث تبيّن أنّ نتائج التحقيقات حذلت المسؤولية لكل من رئيس جهاز أمن المطار وقائد السرية معاً.

وحتى تاريخه، لا يزال هذا التحقيق في درج القاضي بيتر جرمانوس الذي أشرف عليه ولم يُخذ أي إجراء بنتيجته، رغم أنّ مديرية قوى الأمن تحفّظت عليه وطلبت فصل الضابطين (ضومط والحجار)

المرحلة في مخططات الجنرال الإيطالي ستيفان دل كول في خطابه في ذكرى القرار 426 الصادر عن مجلس الأمن الدولي)، على حماية المدنيين. «اليونيفيل، ومن دون المساس بدور الحكومة اللبنانية المسؤولة الأولى والأخيرة عن حماية مواطنيها، لن توفر جهداً لحماية المدنيين في المنطقة العمليات بغضّ النظر عن حماية هذا التهديد». وضع دل كول أهمية المدنيين على رأس أمنيّاته ورواية خلال ولايته التي تنهت في صيف 2020. لكنه في ذلك دلّل على المناقشات السرية التي تُداول بها منذ أشهر في الغرف المغلقة. إذ افتتح ممرات إنسانية آمنة للقوات

المرحلة في مخططات اليونيفيل». الاقتراح باللائت كان «قيام اليونيفيل بحصاف وتدبير مواقع إطلاق الصواريخ التي تشكل خطراً على المدنيين». أين المواقع المنوى قصفها؟ هل هي دبابات الميركافا، أم منصات صواريخ الماضين، شهدت الناقورة مداولات لتنتيخ النسخة الأولى من المراجعة. وفي النسختين، لا تزال اقتراحات حماية المدنيين أبرز الأولويات. مصادر من داخل اليونيفيل أشارت إلى أن اقتراحها الحماية التي قدمتها بعض قيادات الدول الكبرى تقضي بـ«إيجاد نقاط تجمع آمنة للمدنيين في حال حدوث اضطرابات في مواقعهم وممن وكيفية» إلا تحدي «اليونيفيل» أن أي تجاؤز يكره للمتحقق عليه مع لبنان من مهماتها يعني لعباً من قبلها بالنار؟ في جوابه عن سؤال «الأخبار» عن

الأجهزة والقيادات التابعة لجهاز أمن المطار عن الحوادث المحتملة على الصعيد الأمني، فكيف يُعقل أنّ هناك معلومة عن قدوم إرهابي، ولكن لا يوجد شيء يُفيد عن هويته أو هيبته أو أي معلومة قد تساعد على توقيفه؟ ولماذا لم تُعمم هذه المعلومة على باقي الأجهزة؟ لقد أشار التحقيق إلى أنّه كان بالإمكان نشر عناصر مفرزة الاستقصاء خارج نقطة الحراسات وتنفيذ المهمة على اتّوجه من دون فضحها. كما كان بالإمكان لتعناصر الحراسات والتفتيشيات متابعة عملهم من دون التوقّف كالمتعاد وبشكل طبيعي وترك الأمر للرؤساء المعنّين. وقد ورد أنّ قائد سرية الدرك (الحجار) طلب من الضابط المسؤول إطفاء جهاز التفتيش والانسحاب فوراً، بعد اتصال أجراه بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان. ألم يكن بالإمكان الاستمرار بالعمل وإبلاغ الرؤساء للتدخّل لطلب سحب عناصر الاستقصاء خياراً أفضل من التعطيل؟

أما في مسألة توزيع المسؤوليات، فقد خلّص التحقيق إلى أنّ ضومط ارتكب خطأ عندما أعطى أمراً لعناصر من مفرزة الاستقصاء التابعة لقيادة الجهاز بتسلّم مهمة عناصر نقطة الحراسات في قوى الأمن الداخلي لجهة التدقيق بجوازات سفر المغادرين خلافاً للتعليمات. إلا أنّ مصادر عسكرية ردت على هذه النقطة لتقول أنّ «تصرف قائد جهاز أمن المطار جاء استناداً إلى الصلاحية المطلقة الممنوحة له لفعل ما يُريد لتسيير شؤون المطار، بعد القرارات الكيدية للحجار، ومنها إصداره بريقة بتوقيف أي عنصر يُضبط أثناء تصوير أحد عناصره». ولفحت المصادر إلى أنّه «بمجرّد انتشار عناصر الاستقصاء، انسحب عناصر قوى الأمن ووقفوا العمل... لماذا؟ علماً بأنّ عناصر الاستقصاء الامن لم يُخفّذوا مهتهم، يوم 26 ايلول، بالشكل المطلوب، بسبب انتهاء الجميع بالاستقصاء بين الاستقصاء والدرك، وابتعادهم عن تنفيذ المهمة وتساءلت المصادر: «هل يُعقل أن تقرر قوى الأمن وقف الماكينات وتعطل العمل ويتدخل وزير الداخلية، طالباً سحب قطعات الخلف والجهاز وتجهّز بكل مستلزمات الضرورية لتأمين حُسن سير العمل.

الامن العام: توقيف مشتبه فيه بالتجسس

أعلنت المديرية العامة للأمن العام توقيف اللبناني الكندي ف. ج. مواليد 1978، إثر الاشتباه في تعامله مع استخبارات العدو الإسرائيلي، وبحسب بيان المديرية، اعترف الموقوف بأنّه يعمل لحساب العدو منذ عام 2013، عندما جنّده العميل الفاز اللبناني ن. ج. الذي يشغل منصب رئيس شبكة في الوحدة 504 في استخبارات كيان العدو الإسرائيلي. وبحسب الأمن العام، أقرّ الموقوف بتنفيذ مهمات «تجنيد أشخاص لبنانيين لاختراق البيئة الحاضنة لحزب الله، وجمع المعلومات الأمنية لمصلحة مخابرات العدو، والوصول إلى معلومات عن الطيار الإسرائيلي رون آزاد» (الأخبار)

هيام القصيفي
لا يس في أن عهد الرئيس العماد فؤاد شهاب أرسى قواعد الإدارة اللبنانية الحقيقية. هذه حقيقة لا يمكن أن ينكرها حتى معارضو الشهابية، بمعناها الأمني الذي ترسّخ لاحقاً. فالإدارة التي ثبّتت أجهزتها في تلك المرحلة، أنتجت شخصيات إدارية لامعة، مفصولة عن الإطار السياسي للعهد الشهابي، وأرسّت قواعد إدارية عملية ظل معمولاً بها لسنوات طويلة. لم يأت ذلك العهد بموظفين إلى الإدارة من بطانة شهاب وأزلامه، بل أتى بكفّاءات وبشخصيات إدارية بقي أداؤها منزهةً عن شوائب أمنية أو سياسية في العهد الشهابي. ظل ذلك العهد مميزاً بنزغته الإدارية فوق الشبهات، إلى أن جاء زمن التسعينيات وسلطة ما بعد الطائف لتضعن تمزيقاً في الإدارة.

اليوم، في ظل عهد العماد الرابع للجمهورية بعد شهاب والرئيسين إميل لحود وميشال سليمان، يفتح ملف التعيينات الإدارية، في أسلوب يشبه أسلوب التسعينيات، ولكن بوجوه جديدة، وبطريقة تشبه تلك التي كانت سائدة في ظل الوجود السوري، وهو ما كانت تشكّي منه كل القوى السياسية المسيحية المعارضة آنذاك. في تلك المرحلة، برز مسيحياً اسم النائب ميشال المر الذي عرف كيف يستفيد من الرحلة السياسية، فنال حصة كبيرة من التعيينات الأمنية والإدارية والبلدية والمحافظين والقائمين، واستخدم أدوات التحكم بالسلطة القائمة برعاية النظام السوري، وكان أبرز حلفاء، سورياً مسيحيين، ما بعد الطائف، الذين أعطى لهم أن يفصلوا الإدارة اللبنانية على مقاسهم، وهو نجح، على عكس بعض شخصيات تلك الحقبة من المسيحيين، بمن فيهم رؤساء الجمهورية، في الاحتفاظ بمفاتيح إدارية لا تزال موجودة إلى الآن. وفي المقابل، تقاسم الرئيس بيري والرئيس الراحل رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

عندما وحّه كتاباً لرئيسه يتضمّن عبارات مخالفةً لأصول قواعد الخطاب العسكري في المراسلات، كما أخطأ عندما أعطى أمراً بتوقيف عناصر نقطة الحراسات الثابتة لقوى الأمن الداخلي عن العمل خلافاً للتعليمات، وقد اقترح منظمًا التقرير العميد محمود العبدالله والعقيد دوري نكد تاليف لحنة من كل القطعات التابعة لجهاز أمن المطار (امن عام، جمارك، امن داخلي، جيش) تنحصر مهمتها بإزالة الغوض من المراسيم والأنظمة والتعليمات ووضع نظام عمل داخلي للجهاز. ودعا إلى العمل على إنشاء غرفة عمليات مشتركة تابعة لقيادة الجهاز، على أن يُعيّن العناصر من ضباط ورتباء تابعين لكل قطعات الجهاز وتجهّز بكل المستلزمات الضرورية لتأمين حُسن سير العمل.

لا تشبه المفاوضات الجارية تلك التي كانت تجري في الحكومات السابقة، تحت حجة المطالبة بحقوق المسيحيين واستعادة دورهم وحضورهم في الإدارة. لأن الخلاف السياسي تحديداً بين القوى المسيحية، يتقدم على ضرورة

الربما، 20 آذار 2019 العدد 3716 ■ الاخبار سياسة

مقاله

عودة فاقعة إلى تسعينيات المحاصصة

وليد جنبلاط الحصص الإدارية للشعبة والسنة والدروز. ما يجري اليوم في ملف التعيينات الإدارية، وفي ظل الشغور الذي تُرك في بعض الأحيان عمداً، لشغفه في الوقت المناسب وبالادوات المناسبة، لا يجري على قاعدة بناء، جهاز إداري عصري وبإعادة هيكلّة الإدارة على أسس عملية وعلمية، بل على قاعدة سياسية بحت. لا حسله لها بالإدارة، ومحاصصة مكشوفة من دون أي تباها، تهدف إلى استحداث طبقة موظفين من الحازبين والأنصار لتمتين قاعدة الزعامات السياسية، ويشبه أحد السياسيين هذه التعيينات بأنها حملة انتخابية أكثر منها تعيينات إدارية. فطريقة المفاوضات وتقسام الأسماء، وتوزعها بين القوى السياسية تشبه عملية تشكيل اللوائح واختيار أسماء الحزبيين والمناصرين، والمفارقة أن القوى المسيحية التي رفضت سابقاً منطِق المحاصصة، هي نفسها اليوم التي تتزعم مبدأ تقاسم الإدارة حصصاً، وتعامل مع المناصب الإدارية كعدد يتناسب مع حجمها الانتخابي وعدد مقاعدّها في المجلس النيابي، كما هو حال تمثيلها في مجلس الوزراء، في معادلة مبتكرة لم يصل إليها حتى النظام السوري في عزّ تحكمه بالسلطة في لبنان.

ورغم أن المادة 14 من قانون الموظفين تنص على أن يتخلّى الموظف «كلياً، في حال انتمائه إلى الأحزاب أو الهيئات أو الجلس أو الجمعيات السياسية أو الطائفية ذات الطابع السياسي عن أي مهمة أو أي مسؤولية في هذه الأحزاب أو الهيئات أو المجالس أو الجمعيات»، إلا أن المفاوضات الجارية حالياً تتحدث من دون مواربة عن حزبيين ومنتمين إلى القوى السياسية من أجل تثبيتهم في مواقع إدارية تشبه سقف انتمائهم السياسي إليها.

لا تشبه المفاوضات الجارية تلك التي كانت تجري في الحكومات السابقة، تحت حجة المطالبة بحقوق المسيحيين واستعادة دورهم وحضورهم في الإدارة. لأن الخلاف السياسي تحديداً بين القوى المسيحية، يتقدم على ضرورة



EcoFuel

حافظ عسيّارتك، وفر عالطبيعة.

يحمي المحرك

صديق للبيئة

يحسن أداء المحرك

اقتصادي

يحمي EcoFuel بتركيبه المتطورة المحرك بمساعدته في تنظيف التخلّج والعمر الميكانيكي الناتج من الاحتكاك، كما أنه يحسن أداء المحرك حيث أنه يظف الصمامات من الترسبات ويحافظ على نظامها لينخفض من فقدان الطاقة. يحسن EcoFuel أيضاً عملية احتراق كاملة للمزيج تنتج انبعاثات أقل، وبالتالي يكون صديق للبيئة. يعمل المزيج المذكورة لعمد EcoFuel نسبة إنسجتهك أقل للوقود من البنزين العادي.



اقتصادي



على الغلاف

ليس صحيحاً أن اللبناني دائماً «بيجي واقف وين حازّيتو». الترهّل الذي يضرب مختلف مناحي حياتنا يجعل «الأغنية» التي طالما رددناها حول البلد الذي «صخر الأبدية إلى العالم» بلا معنى، وهو ترهّل بات يهدّد جدياً النظام التربوي الخاضع لسلطة نظام سياسي طائفي يحول دون أي إصلاح جدي، يبدو شديد الاحاح بعد النتائج غير المطمئنة التي يحقّقها الطلاب اللبنانيون في الاختبارات الدولية. آخر هذه النتائج الباهتة كشف عنها اختبار TIMSS الدولي الذي اظهر تأخراً شديداً للتلامذة اللبنانيين في مادتي الرياضيات والعلوم. نتائج تقرير جرس الأذار من أجل القيام بخطوات اصلاحية جدية في المناهج وطرائق التعليم، حتى لا تبقى «العبقرية اللبنانية» مجرد أسطورة تنغّص بها

لبنان في المرتبة الـ 27 في الرياضيات والـ 34 في العلوم من بين 39 دولة! طلابنا بين الأكثر تأخراً في العالم: إبنك ذكي يا ثريا!

مجاد جابر *

في اب الماضي، اصدر «المنقدي الاقتصادي العالمي» تقريراً حلّ فيه لبنان في المركز الأول عربياً والرابع عالمياً لتأخّر جودة تعليم الرياضيات والعلوم، يوماً، هلل كثيرون للتقرير الذي شكّك المركز التربوي للبحوث والإنماء في صدقيته، كونه لا يتمتع بمعايير الاختبارات الدولية، وهذا ما بيّنته بالفعل النتائج الباهتة التي حقّقها التلامذة اللبنانيون في اختبار TIMSS (الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم). فقد نشر المركز، أخيراً، ملخصاً بالعربية لنتائج الاختبار لعام 2015 (بجري كل أربع سنوات)، وتقريباً مفصلاً بالإنكليزية أظهر معطيات غير مطمئنة البتّة. ففي الرياضيات، حلّ لبنان في المرتبة الـ 27 من بين 39 دولة شاركت على مستوى صف «الثامن أساسي»، والمرتبة الثالثة عربياً من بين 10 دول عربية مشاركة في الاختبار. أما في العلوم، فكانت الصورة أكثر قتامة، إذ احتز المرتبة 34 من 39، والسابعة عربياً من بين الدول العشر. ولو تمت المشاركة على مستوى صف «الرابع أساسي»، على غرار الدول الستين المشاركة، لكانت النتيجة، ربما، أكثر كارثية!

تفاوت مع الامتحانات الرسمية

عام 2015، كانت المشاركة الرابعة

اختبار TIMSS

يجري اختبار TIMSS Trends in International Mathematics and Science (Study) أو «الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم» كل أربع سنوات، وتنظّمه «رابطة الدولية لتقييم الإنجازات التعليمية» (IEA)، بإشراف وزارة التعليم الأميركية. وهو يهدف إلى تقييم التحصيل الدراسي، عبر منهجية علمية تمكّن الدول المشاركة من الحصول على بيانات شاملة وإجراء مقارنة مع بقية الدول في شأن الاتجاهات التي تعلّمها للتلامذة في الرياضيات والعلوم (علوم الحياة، فيزياء وكيمياء). وبناءً عليه، يمكنه قياس مدى التقدم الذي أحرزته على المستوى الدولي ومدى ملائمة المناهج المعتمدة لديها، وبالتالي معالجة سياساتها التعليمية.

يخصّص الاختبار تشير بوضوح الى أنّ تحصيل التلامذة في معظم مستويات التفكير (معارف، تطبيق، تحليل وتعليل) كان أقلّ من معدل التحصيل الدولي. إذ تدنّى المعدل بصورة كبيرة بالنسبة إلى التحصيل المرتبط بقردرات التفكير العليا (التحليل وتعليل). كما كان معدل تحصيل التلامذة متدنياً وأقل من المعدل الدولي في التعامل مع الإجابة على مختلف أنماط الأسئلة (أخبار من متعدد، ربط، سؤال مفتوح، املا الفراغ، إجابة مختصرة، صح أو خطأ). وفي طريقة استخدام المستندات (بيانات، رسوم، جداول، نصوص)، وحتى الأسئلة المبتدئة بأفعال إجرائية وأسئلة أدوات الاستفهام. وهذه المؤشرات تثبت أن التلقين لا يزال هو السائد في التعليم، وأن أدمنة التلامذة تحولت إلى اوعية تصب فيها المعلومات من دون



معدلات تلامذة المدارس الرسمية اعلى من معدلات تلامذة المدارس الخاصة (مروان طحطح)

خاص، فيزياء (413,61) رسمي، 443,98) كيمياء (443,98) علوم (434,74)، 402,31) مقابل (396,09)، 367,94) مقابل (364,98) علوم الأرض (370,85) مقابل (362,64) علماً أن مشاركة المدارس الخاصة (66,9%) كانت ضعفي المدارس الرسمية (31,1%).

تلقين بدل تنمية التفكير

نتائج الاختبار تشير بوضوح الى أنّ تحصيل التلامذة في معظم مستويات التفكير (معارف، تطبيق، تحليل وتعليل) كان أقلّ من معدل التحصيل الدولي. إذ تدنّى المعدل بصورة كبيرة بالنسبة إلى التحصيل المرتبط بقردرات التفكير العليا (التحليل وتعليل). كما كان معدل تحصيل التلامذة متدنياً وأقل من المعدل الدولي في التعامل مع الإجابة على مختلف أنماط الأسئلة (أخبار من متعدد، ربط، سؤال مفتوح، املا الفراغ، إجابة مختصرة، صح أو خطأ). وفي طريقة استخدام المستندات (بيانات، رسوم، جداول، نصوص)، وحتى الأسئلة المبتدئة بأفعال إجرائية وأسئلة أدوات الاستفهام. وهذه المؤشرات تثبت أن التلقين لا يزال هو السائد في التعليم، وأن أدمنة التلامذة تحولت إلى اوعية تصب فيها المعلومات من دون

أن تكون لدى التلميذ القدرة على التحليل والنقد والنقاش والتكريب، وعلى تشغيل «ميكانيزم» التفكير للوظائف العقلية بطريقة منمّطة ومتراصة.

الموارد وتخص المصالح
الاختبار يكشف أيضاً تأثير بعض المتغيرات على نتائج تحصيل التلامذة (اللغة الأجنبية، الجندر، نوع المدرسة، المناخ المدرسي، الأمان والحماية المدرسية، مواقف التلامذة، عرقية الصف، إعداد المديرين والمعلمين، البيئة والدمع المنزلي). وقد تبين أن أدنى المعدلات في التفكير المنطقي والتفكير المنطقي بقردرات التفكير العليا (التحليل وتعليل). كما كان معدل تحصيل التلامذة متدنياً وأقل من المعدل الدولي في التعامل مع الإجابة على مختلف أنماط الأسئلة (أخبار من متعدد، ربط، سؤال مفتوح، املا الفراغ، إجابة مختصرة، صح أو خطأ). وفي طريقة استخدام المستندات (بيانات، رسوم، جداول، نصوص)، وحتى الأسئلة المبتدئة بأفعال إجرائية وأسئلة أدوات الاستفهام. وهذه المؤشرات تثبت أن التلقين لا يزال هو السائد في التعليم، وأن أدمنة التلامذة تحولت إلى اوعية تصب فيها المعلومات من دون

الموارد. وأوضح النتائج، على الصعيد اللبناني والدولي، أن التلامذة الذين يعانون من تسلط أقرانهم يحرزون نتائج أدنى. كما ان اعتماد التلامذة بالمادة له تأثير إيجابي على نتائجهم، والنتائج الأفضل حصل عليها من يتعلمون لدى أساتذة متخصصين بالمادة وبطرائق التعليم.

سياسة الترقيع
بلا شك، تساعدنا الاختبارات الدولية على تشخيص الواقع بهدف مواكبة التطور على مستوى المناهج العالمية الحديثة. قد يناقش البعض في أنّ تدني نتائج هذا الاختبار بشكل مطلق غير ممكن لاعتبارات كثيرة، منها أنّ مناهجنا لا تغطي كل المحتوى العلمي الذي تشهده الاختبارات الدولية. أي أنّ الاختبار لا يحقق شرط الصدق في تطبيقه على التلامذة اللبنانيين. كما أن بعض الكفايات تم وقف العمل بتقويمها في الامتحانات الرسمية، مثل الكفايات المتعلقة بالعمل المخبري في العلوم (الفيزياء والكيمياء والطبيعية)، إضافة إلى أن التلامذة يحتاجون إلى تدريب أكبر على نمط الأسئلة المطروحة. لكن تجريباً كهذا يدفعنا إلى طرح تساؤلات جدية: لماذا لم نعمل على تقويم وتعديل مناهج العلوم

تقرير

مصلحة الليطاني تدّعي على جمعيات النازحين: اختلاس وتبديد واستيلاء على الأملاك النهرية



965 تجمعا للنازحين تنتشر على طول المجرى في الحوضين الأعلى والادنى (هيثم الموسوي)

تقدمت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني أمس بإخبار عاجل إلى النيابة العامة المالية ضد 17 جمعية لبنانية ودولية تعنى بشؤون النازحين السوريين. واتهمت هذه الجمعيات بالتسبب بقتل النازحين وقتل جيرانهم اللبنانيين من خلال تلويث الليطاني وروافده ومشاريع الري التابعة له

أهان خليل

خلال الشهرين الماضيين، أزالقت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني أربعة تجمعات للنازحين السوريين في الحوض الأدنى للنهر، أنشئت في استملاك قناة ري القاسمية، بعدما تبين أنها تشكل خطراً على سلامة المقيمين فيها لدى زيادة حجم التساقطات وارتفاع منسوب الليطاني وفيضان القناة. كذلك فإنها تشكل خطراً على صحة النازحين والمقيمين في حوض الليطاني والمستفيدين من مشاريعه. فمخيم الزهراني، مثلاً، الواقع عقارباً في الغازية، كان يضم 31 خيمة يستكها 600 نازح و15 حماماً وحفرتين صحيّتين. وكان يصرف يوماً نحو 50 متراً مكعباً من المياه المبتدلة مباشرة في حرم القناة التي تروي السهل الساحلي. وفي تجعّ العاقبية، كان نازحاً يقفون في 13 خيمة، ويستخدمون 6 حمامات تصرف يوماً نحو 15 متراً مكعباً من المياه المبتدلة في القناة أيضاً. وفي صور، كان تجعّ المعلية في دير قاتون رأس العين، يضمّ 17 خيمة يقف فيها 300 نازح، يصرفون مياههم المبتدلة نحو القناة أيضاً. التجمعات الثلاثة ليست سوى عيّنة

من 965 تجمعاً تنتشر على طول المجرى في الحوضين الأعلى والأدنى. المصلحة وجهت كتاباً عدة إلى وزارتي الشؤون الاجتماعية والنازحين والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، تطلب إبعاد التجمعات عن مجرى النهر ووقف تصريف المياه المبتدلة الناتجة منها في قنوات مبدئية لم تتخذ، رغم سقوط عدد من الضحايا الذين جرفتهم السيول بعد فيضان النهر. دفع ذلك المصلحة إلى طرق باب القضاء بالإدعاء على جمعيات أسهمت في إنشاء التجمعات وتصريف المياه المبتدلة نحو النهر. مضطبة اتهام طويلة، خُرت بحق جمعية لبنانية ودولية قُدّمتها المصلحة أمام النيابة العامة المالية أمس. وجاء فيها أن مسحا ميدانياً اجري حديثاً، أظهر قيام الجمعيات المدعى عليها «باختلاس وتبديد الأموال العامة والهبات والمساعدات الصحية والنفسية».

الإخبار إلى «أن الجمعيات المخبر عنها كليات تعتاش على تلقيها من دورها الهبات والمساعدات. ورغم أن دورها كان يجب أن ينصب على توفير مراكز إسواء ومتابعة الشؤون الصحية والغذائية والاجتماعية والقانونية والإنسانية للنازحين، انقلبت على الدور المرسوم لها». واتهمت المصلحة هذه الجمعيات «بتعمد التواطؤ مع جهات خاصة وعامة على تخصيص الأملاك العامة النهرية كمراكز لتجمعات النازحين وتسييد بدل إيجار وهمي عن الأملاك العامة إلى جهات خاصة وتقدم، بالتواطؤ مع جهات خاصة ومتعهدين، على نقل مياه الصرف الصحي وتفريغها من مخيمات النازحين في الليطاني، وتحرّض هؤلاء على البقاء في حالة التعدي ومعاندة الجهات الرسمية والبلدية لدى السعى إلى إبعادهم عن مجرى النهر ومشاريع الري».

اتهام الجمعيات بتحريض النازحين على التعدي على مجرى النهر

الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المخبر عنها

الجمعية	الترتيب
INTER SOS انترسوس	1
Oxfam اوكسفام	2
GVC	3
International Rescue Committee لجنة الإنقاذ الدولية	4
Danish Refugee Council مجلس اللاجئين الدنماركي	5
Actionaid اكشن ايد	6
KAFA Enough Violence and Exploitation جمعية كفي	7
Norwegian Refugee Council المجلس النرويجي للاجئين	8
Caritas Lebanon كاريتاس	9
UNRWA اورثروا	10
Himaya حماية	11
Save the Children International منظمة أنقذوا الأطفال الدولية	12
Terre des Hommes-Italy منظمة أرض الانسان	13
Amel Association منظمة عامل الدولية	14
Abaad مؤسسة أبعاد	15
Handicap International هانديكاب انترناشونال	16
Arab NGO Network for Development شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية	17

8396 هكتاراً تروى بالصرف الصحي

تقدّر المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مساحة الأراضي الزراعية المروية بالصرف الصحي على ضفاف الليطاني بنحو 8396 هكتاراً، وفق خرائط استخدامات الأراضي التي تؤكد أنها جميعها قابلة للري من النهر مباشرة. وبحسب الخبراء، إن أكثر من ألف هكتار من هذه الأراضي تروى التابع للطوائف والأحزاب، وأن أي عملية تغيير أو تجديد مهما كانت ينبغي أن تحظى برضى الهئية تحت المجرى العالي قبل أي عملية تجديد جدية؟ صحيح أنّ المشكلة الأساس تكمن في أنّ النظام التربوي في لبنان خاضع لسلطة النظام السياسي التابع للطوائف والأحزاب، وأن أي عملية تغيير أو تجديد مهما كانت ينبغي أن تحظى برضى الهئية تحت المجرى العالي قبل أي عملية تجديد جدية. تتخذ من التعليم قضية أساسية يجب أن تبقى في منأى عن التجاذبات والتناوشات والتناحرات السياسية.

7 المشتركين من هاتين المحطتين بنحو 13 ألف مشترك، وعدد المستفيدين من الشبكتين بنحو 50 ألف نسمة.

** النص الانكليزي لتقرير المركز التربوي للبحوث والإنماء، حول نتائج الاختبار كاملاً على الموقع الالكتروني.

سبوت لايت



يعتبر دروغيا من أكثر الشخصيات تأثيراً في بلاده (الرياضة)

نجوم الكرة لم ينسوا البدايات... مؤسسات ومساعدات بعلايين الدولارات

تؤثر وسائل الإعلام وازدحام الشهرة على صورة اللاعبين ونجوم الرياضة بصيحات الجماهير. الإعلام العالمي يعطي مساحة كبيرة لحياة اللاعبين والبذخ والتصرف الذي يعيشونه، ولكن الإضاءة لا تكون كبيرة على الشخصيات الخدمية لهؤلاء النجوم. عدد كبير من المتحرفين دائماً ما يهجونهم حين إنه البدايات، وإلى الألفية التي خرجوا منها إلى العالمية. هناك كانت البدايات، واللاعبون يعودون إلى هناك لتأسيس جمعيات ومساعدة من كانوا سبباً بنجاحهم ونجوميتهم. وكما يطلق عليها في أميركا الجنوبية، وتحديداً في البرازيل، فإن هذه الأرفة واحياءً والصحيح التي تخرج النجوم نسقته حدائق المجد

زهراء رفاق

أقدم نجم كرة السلة الأميركية كريم عبد الحجاب مطلع هذا الشهر على بيع 234 قطعة من تذكاراته وجوائزته في مزاد علني. مقابل ثلاثة ملايين دولار، وذلك بغية تخصيص المبلغ لتعليم الأطفال. وأول من أسس، زار يسمح لهم غالباً بالمشاركة شخصياً نجم برشلونة السابق صامويل إيتو

أطفالاً في مدرسة في بلد الكاميرون، مؤكداً التزامه بالعمل الخيري لدعم أبناء وطنه. هكذا، لا يوفّر نجوم الكرة العالميون فرصة لإبراز الجانب الإنساني لديهم، ليتبينوا أنّ الرياضة هي أبعد من كونها مجرد ركل وتسديد للكرات وهزّ الشباك. تختلف لطباع اللاعبين، فمنهم من لا يقتصر عملهم على تسجيل الأهداف وتحقيق الألقاب مع أنديةهم، فتشكرون منهم بتسابقون لدعم المناطق التي خرجوا منها، ورسم

المسمة على شفاهاً المحتاجين في مختلف أنحاء العالم. وفي الوقت

الكثيرين إلى الأفضل بعد تحوله إلى نجم كرة قدم. هكذا يكون دروغيا قد حول الصورة المطبوعة في رؤوس الأطفال بساحل العاج إلى حقيقة. ساهم لاعب المنتخب الإيفواري في بناء خمسة مستشفيات في بلده والعديد من المشاريع الإنمائية من ماله الخاص. ليتم تشبيهه بالعديد من القادة السياسيين والثوريين الذين لديهم قلوبهم للشعوب الفقيرة والمظلومة في العالم. ويمتلك دروغيا مؤسسة خيرية في بلاده هدفها توفير الاحتياجات الضرورية لآبناء شعبي، كما يُعتبر إحدى أهم الشخصيات في بلاده تأثيراً بسبب دوره في إحلال السلام فيها، وذلك بعدما وجه نداءً إلى شعبه عقب تاهل بلاده إلى كأس العالم عام 2006 لإنهاء الحرب الأهلية التي استمرت خمس سنوات. كما افتتح دروغيا مدرسة لتعليم الأطفال في موطنه، لافتاً إلى أنّ «هذا شيء مهم جداً بالنسبة لي، ليس فقط لأتني الشعب كره قدم، بل لأنني أريد فعل ذلك لتعزيز نفسي».

تبرع العديد من النجوم لبناء مستشفيات ومراكز لعلاج الأمراض المستعصية

ديديه دروغيا

ولد لاعب تشيلسي السابق في أحياء ساحل العاج الفقيرة لأبوين فقيرين، إلا أنه نجح في تغيير حياته وحياة

صامويل إيتو

إنخرط اللاعب الكاميروني الفائز بدوري أبطال أوروبا لثلاث مرات في الأعمال الخيرية في موطنه من خلال تأسيسه مؤسسة للأطفال الذين يعانون سوء التغذية، بالإضافة إلى غير المتعلمين وذلك للحصول على فرص حياة أفضل. كما إنّ مؤسسة إيتو الخيرية عملت بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة للاجئين على مساعدة الضحايا، جراء ممارسات تنظيم «بوكو حرام» الإرهابي، لتطلق عام 2015 مبادرة «ناخخ الصفراء» وذلك لجمع التبرعات لأهالي الضحايا والمصابين جراء هجمات التنظيم والتفجيرات، ومساعدة الذين أجبروا على الفرار من منازلهم في نيجيريا، وموطنه الأصلي الكاميرون، على نشر الوعي عن معاناتهم. كما شارك نجم تشيلسي السابق في حملة «FIFA 11 لعام 2015» التي عالجت وباء الإيبولا المميت في غرب أفريقيا.

محمد طلم

تمكن «الفرعون المصري» من تحقيق شهرة واسعة في كرة القدم العالمية، وفاز بجائزة أفضل لاعب في أفريقيا، وعدد من الجوائز في إنكلترا إلا أنّ ذلك لم ينشبه الحظ الذي أتى منه. فكان لقرية تغريد المصرية نصيب كبير من اهتمام لاعب ليفربول الإنكليزي الحالي، إذ ساعد في بناء مستشفى ومدرسة في منطقته، بالإضافة إلى تبرعه بمبلغ مالي للعناية بالأسر الفقيرة من لاعبي كرة القدم المتقاعدين، وتبرع بجوائز تذكارية ومعدات رياضية لمساعدة

فرق كرة القدم المحلية. إلى جانب ذلك، ساهم صلاح في تطوير فصول مدرسته الابتدائية، كما ساعد على إنشاء وحدة غسل كلوي للمرضى من أبناء قريته، وتبرع للمساهمة في علاج مرضى التهاب الكبد الوبائي. ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ قدم صلاح مساعدات اجتماعية عديدة لإنشاء منطقتة في مصر، إلى جانب وجود مؤسسة باسمه تخصص مبلغاً شهرياً للمحتاجين، وذلك بعد حصر الأسر التي تحتاج إلى ذلك داخل القرية والقرى المجاورة أيضاً في منطقته.

ليونيل ميسي

اختارت اليونيسيف اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي سفيراً للجان الحسنة منذ عام 2010، وذلك لمشاركة النجم الأرجنتيني الدائم في الأعمال المتعلقة برعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. طموح ميسي الخيري النابع من معاناته في العلاج خلال طفولته، جعله يسيطر اهتمامه على الأطفال الذين يمرون بما قاساه. فأنشأ مؤسسة «ليو ميسي» عام 2017، وهي مؤسسة خيرية تعنى بتأمين التعليم والرعاية الصحية للأطفال، وتعمل على تشخيص الأطفال الأرجنتينيين الذين يعانون من ظروف صحية، من خلال تقديم العلاج في إسبانيا، وتشمل النقل والمستشفيات وتكاليف الشفاء. كما تبرع ميسي ومؤسسته الخيرية بمبلغ 2,6 مليون يورو للمساعدة في تمويل مركز رئيسي جديد لسرطان الطفولة في برشلونة في أواخر العام الماضي، إلى جانب تقديم مؤسسته مطلع العام الحالي تبرعات مالية لمستشفى في بونينوس آيرس متخصصة في علاج سرطان الأطفال بهدف مساعدة المركز الطبي على تعزيز قنوات البحث في مجال أبحاث المخ لدى الأطفال.

كريستيانو رونالدو

لم يكن مفاجئاً تبرع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على قائمة أكثر الشخصيات الرياضية إقبالاً على

الأعمال الخيرية عام 2015، ولا سيما بعد تصدده عناوين الصحف دائماً بسبب مبادراته الإنسانية. لاعب يوفنتوس الإيطالي الحالي وريال مدريد السابق الذي عانى الفقر وقاسى ظروفًا صعبة في صغره، خُبر مرارة الحرمان، لذلك فهو يسعى دائماً إلى مساعدة الآخرين على تحسين حياتهم. فتبرع اللاعب البرتغالي بتهبة مالية بلغت قيمتها 165 ألف دولار لتشيد مركز طبي لعلاج السرطان في مسقط رأسه في البرتغال، وهو المركز الذي تلقت فيه والدته العلاج خلال سنة 2008 حينما كانت تعاني سرطان الثدي. كما تبرع في وقت سابق بمبلغ مالي تاهز 5 ملايين يورو كدم لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب النيبال، وأودى بحياة ما يزيد على 2000 شخص، إلى جانب قيادته حملة للتضامن مع متوكوني نيبال لجمع التبرعات وتسلّمها مؤسسة «Save The Children» الخيرية التي برأسها، والتي تُعنى بإبقاء الأطفال.

ولا يجب نسيان حين باع رونالدو إحدى كراته الذهبية في مزاد علني، وخصص أموالها لمساعدة المرضى، وإلى جانب تقديمه مساعدات لدعم الأطفال في سوريا. وهناك العديد من اللاعبين الذين قدموا المساعدات العينية والمالية لإنشاء المناطق التي خرجوا منها، وليس آخرهم الفرنسي كيليان مبابيه الذي أسس مدرسة في ضاحية العاصمة الفرنسية باريس، التي خرج منها ليصل إلى العالمية الأمثلة كثيرة، والمبادرات أيضاً للاعبين لم يتفكروا يوماً للبدايات.

كشفت صحيفة «الميرور» البريطانية ملفات للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عندما كان على رأس نادي تشيلسي الإنكليزي موسم 2005 - 2006. تقرير الصحيفة أثار ردود فعل كبيرة في الشارع الكروي الأوروبي، وأعطى مؤشرات حقيقية على طريقة عمل المدرب البرتغالي مع مختلف الأندية التي درّبها.

الملف التي تحدّث عنه الصحيفة هو ملف مراقبة لاعبي الفريق الخصم. في تلك الفترة كان مورينيو يحضر اللقاء نادي برشلونة الإسباني في دور ال16 من دوري أبطال أوروبا، البطولة التي تمكن النادي الإسباني من الفوز بها في النهاية، بعد التغلّب في المباراة النهائية على نادي إنكلترا. صحيفة كشفت ملاحظات جوزيه مورينيو على بعض لاعبي برشلونة حينها، وهم الأرجنتينيين ليونيل ميسي، والبرازيلي رونالدنيو، والمدافع الإسباني القوي كارليس بويل، ولاعب خط الوسط المميّز في البلاوغرانا اندريس إنييستا. في الملاحظات كان «السيبشال وان» قد دوتها على دفتر صغير، ونجحت في الحصول على الحضور عليها.

كما هي عادته، فإن وجهة نظر «السيبشال وان» تجاه لاعبي برشلونة كانت قوية جداً ومثيرة للجدل، بحسب الصحيفة، وبحسب ما يظهر من هذه الملاحظات.

تدوينات مورينيو التي سرّبت إلى وسائل الإعلام الإنكليزية، علّق أن المدرب البرتغالي خلالها مدرب تشيلسي السابق على أداء اللاعب البرازيلي رونالدنيو، وقال للمدرب إن «الساحر»، لا يجيد الانتقال من الهجوم إلى الدفاع بالصورة

كيوسك

ال«ميرور» تكشف ملاحظات مورينيو «رونالدنيو ضعيف وبويل عدواني»

الوسط بالكرة، وحركته وقدرته على اتخاذ القرارات وتنفيذها. ومن الأمور التي دوتها مورينيو على دفتره، أن انيستا «لاعب صعب»، وهو يدل على أن «السيبشال وان» كان معجباً بطريقة لعب نجم البلاوغرانا والمنتخب الإسباني.

دائماً ما يكون جوزيه مورينيو مثيراً للجدل، عندما يقوم بتقييم اللاعبين، في المتمررات الصحافية، وحتى خلال الحصص التدريبية والمباريات الرسمية. ملاحظات مورينيو التي كشفتها الصحيفة البريطانية، تبدو مثيرة للإعجاب، وتدل على أن المدرب البرتغالي يعطي الكثير من الوقت والاهتمام للاعبين الأندية التي سيواجهها، ولاعبي الخصم. ومن الأمور المهمة التي يمكن أن تجعل مورينيو يقوم بتسجيل هذه الملاحظات، هي رغبته في إيجاد اللاعبين المميّزين الذين يمكن أن يتعاقد معهم في المستقبل، أو اكتشاف نقاط ضعفهم للعب عليها في المواجهات المباشرة معهم. يذكر أنه في تلك الفترة كان فرانك ريكارد هو مدرب النادي الكتالوني.

ورغم الملاحظات الكثيرة لمورينيو، إلا أنه في تلك الفترة نجح برشلونة في الفوز بدوري الأبطال بعد تجاوز تشيلسي في طريقه لعب دور ال16، وبعدها الفوز على بنفكيا البرتغالي في ربع النهائي. ثم على ميلان الإيطالي في نصف النهائي، وفي النهاية الفوز على أرسنال والتتويج باللقب. وكانت بعدها الانطلاقة القوية لبرشلونة والسيطرة على الألقاب في أوروبا مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا. (الأخبار)



تظهر ملاحظات مورينيو أنه معجب بليونيل ميسي منذ البداية

المدرب أن ميسي «يتميّز بالجودة والسرعة، وهو مذهل في طريقة لعب واحد ضد واحد». ومن ملاحظاته على ميسي أنه «يعتمد كثيراً على القدم اليسرى».

مورينيو أثنى على لاعب خط الوسط أندريس إنييستا، فكشفت الصحيفة أن مورينيو قال عن لاعب خط الوسط إنه «ديناميكي وجيّد»، معجباً عن إعجابيه بسرعة تحرك لاعب خط

وجهة نظر ال«سيبشال وان»، تجاه لاعبي برشلونة كانت قوية جداً ومثيرة للجدل

حول العالم

غرايت، معتبراً أن مسألة تجديد عقده مرتبطة بالنتائج. وكشف ديشان أن فكرة ترك منصبه وهو في القمة بعد الفوز باللقب العالي على حساب كرواتيا، لم تراوده أبداً بسبب اقتناعه «بأنه لا تزال هناك أشياء جميلة لتحقيقها مع هذه المجموعة».

شرويدر يخلف ناغلسمان في هوفنهايم

أعلن نادي هوفنهايم الألماني أن الهولندي ألفرد شرويدر، مساعد المدرب الحالي لفريق أياكس أمستردام، سيخلف مدربه يوليان ناغلسمان لدى انتقاله إلى لايبزيغ في الموسم المقبل. ويُدعى شرويدر من الأسماء المعروفة في هوفنهايم، إذ سبق له العمل كمساعد لناغلسمان وسلفه الهولندي هوب ستيفنس بين عامي 2015 و2018، قبل الانتقال إلى أياكس الهولندي. وساهم شرويدر في قيادة أياكس إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعد إقصاء ريال مدريد، في حين أنه سيواجه يوفنتوس الإيطالي الشهر المقبل.

رونالدو يعود إلى المنتخب

التحق مهاجم يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو بزملائه في المنتخب البرتغالي، بعد غياب دام تسعة أشهر، وذلك لخوض التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020. منتخب «برازيل أوروبا» الذي يلعب مع أوكرانيا يوم الجمعة، ثم صربيا الاثنين، ضمن المجموعة الثانية للتصفيات الأوروبية. افتقد قائد المنتخب وهذافه في ست مباريات سابقة بعد الخروج من الدور ربع النهائي في مونديال «روسيا 2018»، وذلك لتسهيل تقاعده مع ناديه الجديد



يوفنتوس بعد انتقاله إليه من ريال مدريد الإسباني، وفي غيابه، حل رفاق رونالدو على رأس مجموعتهم في دوري الأمم الأوروبية التي ضمت إيطاليا وبولندا، فتأهلوا إلى دور الأربعة المقرر بين 5 و9 حزيران/ يونيو المقبل في بورتو وغيماراش في البرتغال.

زلاتان يهاجم «صف 92، في مانشستر يونايتد

طالب المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بوقف المقارنة بين الحقبة الذهبية لمدرّب مانشستر يونايتد الأسبق السير أليكس فيرغوسون والفترة الحالية في الفريق الإنكليزي. وشن اللاعب الذي خاض موسمين مع «الشياطين الحمر» هجوماً على لاعبي «صف 92»، أمثال بول سكولز وغاري نيفيل، الذين لعبوا تحت قيادة المدرب الأسطوري، بسبب انتقالهم الدائم للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ولاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا، موجّهاً لهم رسالة قال فيها «لم يعودوا هنا، هم على الشاشنة ويشتكون طوال الوقت لأنهم غير نشيطين في النادي، إذا أردتم العمل في النادي، ابدحوا عن وظيفة فيه»، وضم

جيل 92 تشكيلة ذهبية أحرزت العديد من الألقاب، على غرار سكولز ونيفيل وشقيقه فيل، ديفيد بيكهام، نيكى بات والويلزي راين فيغز.



قالت مصادر إن «الجبهة الشعبية، ستعود قريباً للمشاركة في فعاليات مسيرات العودة، (الناضود)



فلسطين

اعتذار للمتضررين ووعود بالتحقيق، واتهامات لـ«فتح»

«حماس» تحسم في غزة

أخيراً خرجت حركة «حماس» عن صمتها إزاء الأحداث التي شهدتها قطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية، والتي أثارت تساؤلات كثيرة في شأن خلفياتها وسبب تحرجها إلى حلقة أمية واسعة النطاق، في ظل غياب رواية حكومية واضحة للجدل المتار حول الصرائف المفروضة أخيراً. اسفّت الحركة لاي ضرر قد تكون سببته تلك الحملة، متوجهة بإصم الاتهام مباشرة إلى حركة «فتح» بالمسؤولية عن التحريض. بعدما بلغ رام الله أن «ثمة أجواء اتفاه» مع العدو. هذا البيان، إضافة إلى تعهد مصادر الحركة بمحاسبة العناصر الأممية الممتددة والتجار الأمخاضية، سيكون من شأنه تنفيس الاحتقان المتشده الساعات المقبلة

عزّة – **هانئ إبراهيم**
حسمت حركة «حماس» الموقف الغزّي الأخير الذي امتد لنحو أسبوع. أصدرت الحركة بياناً وصفت فيه ما جرى به «الأحداث المؤسفة»، التي «كانت تستهدف إفسال مليونية الأرض أترّ بوضوح في سيولة الأسواق مسيرات العودة في 30 مارس (آذار) الجاري» قائله إنها تعرب عن أسفها لـ«أي ضرر مادي أو معنوي أصاب أحد الأجهزة المعنوية والمادية لأي طرف وقع ظلم عليه»، البيان الذي صدر في وقت متأخر من مساء أمس، جاء رداً على «الكذب والتشهير الذي مارسته ألة قيادة فتح الإعلامية، وتلفزيون السلطة، والذي كشفته صور التزوير التي استُدمت من أحداث سابقة ومن دول مختلفة وإسقاطها على غزة» كذلك، وأوصحت «حماس»، التي جاء موقفها هذا بعد مناشدات «فصائلك» لها بوقف قمع المسيرات، أنها تقدر «الأزمة الإنسانية التي يعيشها أهنا في غزة، ونحن جزء منها، نعانى ما يعانیه شعبنا، ونعلم حجم المعاناة والألم... ولن يهدأ لنا بال حتى نجبر الاحتلال وحلفاءه على كسر الحصار»، وتقول مصادر «حمساوية» إن المكتب السياسي للحركة في غزة اجتمع أمس للبحث في ما جرى من «تحركات وتحويل إعلامي، وقد استدعى وكلاء الوزارات وسُئلوا (لخلاق الاجتماع) عن فرض ضرائب جديدة، وهو ما نقاه ارتفاع الأسعار، فإنه لم يفرض أي ضرائب جديدة، وسبب الارتفاع بعض التجار»، مشيرين مثلاً إلى أن ارتفاع أسعار الخضروات سببه تصدير المزروعات إلى الأردن والسعودية وإسرائيل. أما ارتفاع الدخان، فسببه توقف أربعة تجار كبار مسؤولين عن استيراد الدخان، عن توزيع بضاعتهم

منذ 40 يوماً، تم رفع هؤلاء الأسعار، لكن الحركة اجتمعت معهم وطلبت منهم إدخال السجائر، وفرضت عليهم تحديد السعر، بمنعهم من الإبتزاز». في الوقت نفسه، لا تنكر تلك المصادر أن ما زاد الأزمة، قطع رواتب خمسة الألف موظف من رام الله أخيراً، ما أترّ بوضوح في سيولة الأسواق. ولأن الحكومة، التي تديرها الحركة، لم تضع المواطنين في واقع هذه المعلومات «نتيجة خلل إداري وتقصير في الترويج»، ثقافت الأزمة، ووصلت إلى خروج الناس إلى الشارع، وتشرح تلك المصادر أنه في الخميس الماضي، «كدنا نصل إلى اتفاق مع العدو (الإسرائيلي)، وبلغ رام الله أن هناك

اجواء اتفاق... وحينما بدأ الحراك استغلته السلطة سريعاً، ما دفعنا إلى التعاطي معه على أنه نشاط تخريبي، خاصة أن بعض الأصوات دعت إلى

نفت «حماس» فرض ضرائب جديدة، ووعدت بإعادة الحقوق إلى من ظلم»

تدخل عربي لحماية المتظاهرين، كذلك رصدت الأجهزة الأمنية تخابراً بين موظفين في غزة وضباط في المخابرات العامة الفلسطينية، وأنهما نشرت منصات فتح الإعلامية صوراً مفبركة

منذ عام ونصف، رات «حماس» أن لها أبعاداً سياسية تهدف إلى إلمش خاصة مع مشاركة العشرات من عناصر «فتح»، وتحريض صفحات تشغّلها «مخابرات رام الله».

صحيح أن مطاردة عمر أبو ليلى، منفذ عملية «أريئيل» في سلفيت، شمالي الضفة المحتلة، لم تتخطّ ثلاثة أيام، وهي مدة أقصر مما عاشه سابقوه من منفذتي العمليات الفدائية، لكن ذلك لم يغطّ الإخفاق الإسرائيلي في الوصول إليه سريعاً، بعدما تمكن من تنفيذ عملية نوعية بجميع العالبيز، بعدما جمعت بين سابقاتها. ففي وقت متأخر من مساء أمس، أعلن «جهاز الأمن الإسرائيلي» (الشاباك) اغتياله عمر أبو ليلى، بعد اشتباكات في محيط منزل في قرية عويين، شمال غربي رام الله (وسط)، التي تبعد نحو 40 كلم عن سلفيت التي بقيت محاصرة لنحو ثلاثة أيام. وجاء في بيان «الشاباك»، أن قوة من وحدة «يعام» الخاصة نفذت عملية الإغتيال بعدما رفض أبو ليلى (19 عاماً) الاستسلام، بل أطلق النار من داخل المنزل الذي كان يتحصن فيه بالسلح نفسه الذي استولى عليه من أحد الجنود القتلى في العملية. وأضاف البيان أن «اغتيال أبو ليلى جاء، نتيجة جهد استخباري وأمني مكثف، جرى منذ تنفيذ العملية، وقتله جندياً ومستوطنًا وإصابته جندياً آخر بجراح بالغة، وبعد منتصف الليل، أبلغ «الارتباط الفلسطيني» باستشهاد شابين في مدينة نابلس (شمال) خلال مواجهات تزامنت مع اغتيال أبو ليلى، ووقعت جراء اقتحام «قبر يوسف» والمنطقة الشرقية من نابلس.

(الأخبار)

«الشعبية»: نفتن الاعتذار

قالت مصادر في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، لـ«الأخبار»، إن «البيان الطويل لحماس، الذي قدمت فيه اعتذاراً، يظهر استخلاص الحركة للعبز»، مضيفة أنها علمت أن «حماس تنوي فعل بعض خطوات التسهيل، منها ما له علاقة بالتصدير والاستيراد وتخفيض الأسعار وتسهيلات في موضوع التأمين الصحي». أما على صعيد توتر العلاقة بين «الشعبية» وفصائل أخرى وبين «حماس»، فقالت المصادر إن الأخيرة «أرسلت برغبتها في فتح حوار داخلي، ثنائي أو من خلال الكل الوطني لتدارك ما حدث وتطويق»، مضيفة: «نحن مع الانتباه إلى مخطط السلطة لتشويش الوضع في غزة وسيطة المقاومة، لكننا نأمل ترجمة ما وعدت به حماس بإجراءات ملموسة، إضافة إلى وقف أشكال القمع والملاحقات الأمنية»، ورات المصادر أن «بيان حماس يحد ذاته حسن نية من الحركة، كذلك نقلت «حماس» إلى «الجبهة»، تأكيداً لثقتها «فتح تحقيق في ما جرى، وتعياً بمحاسبة كل من اعتدى على المتظاهرين، مع الإفراج عن جميع المعتقلين، باستثناء من سبّبوا أدّى لأفراد أمن غزة» (الأخبار)

سوريا

«خطباء الجهاد» يرسمون ملامح المرحلة: المعركة طويلة!

اطلق تنظيم «داعش» إشارة بدء مرحلة جديدة من تاريخه، هي مرحلة «حرب العصابات الجهادية»، على طريقة استعادة أراضي الخلافة»، فيما أعلنت «هيئة تحرير الشام» بوضوح سعيها إلى تحقيق «شوكة التمكيت» في ادلب، قبل التذكير لاحقاً في «حرب تحرير طويلة»، إياها «الحزب الإسلامي للتركتستاني»، فشرم ضي التمهيد لمعركته الخاصة بعيداً عن سوريا وهي معركة «الجهاد ضد الشيوعية»

صهيب عتجربني

صدرت في الأيام الماضية ثلاث كلمات مهمة لزعماء «جهاديين» ينتمي كل منهم إلى جماعة متطرفة مختلفة عن الأخرى. آخر الكلمات بثاً، كانت كلمة صوتية للمتحدث الرسمي باسم تنظيم «داعش»، أبو الحسن المهاجر، فيما سبقتها بساعات كلمة لـ«شعري» هيئة تحرير الشام/ النصر،» عبد الرحيم عطون، وتزامنت معها كلمة ثالثة لـ«أمير الحرب الإسلامي التركستاني»، عبد الحق التركستاني، على رأس التفاصيل الالفة، يأتي حرص الجماعات المتطرفة الثلاث على إصدار كلماتها بالتزامن مع ذكرى «الثورة السورية»، ويبدو الوقوف على محتوى الكلمات المذكورة كخيار يتلخس ملامح «الجهاد» في المراحل المقبلة، كما تراه الجماعات الثلاث، وعلى رغم أن كلاً من المتحدثين قد أخذ على عاتقه شرح أولويات جماعته، بما يعنيه ذلك من تباينات بين مشروع وآخر، إلا أن ثمة مُشتركات أساسية بين تلك الرؤى، أبرزها الحديث عن «طول أمم المعركة»، وتشترك كلمتا المهاجر (داعش) وعطون (تحرير

وكذلك اعتقال صحفيين وحقوقيين وضربهم، إضافة إلى منع وسائل الإعلام من تغطية الأحداث، وإنه سنجري محاسبة داخلية على ذلك، الالاف، وفق المصادر نفسها، أن «فتحاويين» في غزة رفضوا زج حركتهم في الحراك عبر التحريض الذي تمارسه وسائل الإعلام التابعة لرام الله، لأنهم يرون أن «اللجنة المركزية تعتبرهم كيش فداء، وتضعهم في مواجهة غير متكافئة أمام الأجهزة الأمنية لحماس»، ما دفع عدداً منهم إلى رفض المشاركة في الحراك.

أخبر عمالق «داعش»، في مخيم الباغور تعرض بالاسم لعزيب من القصف (اف بي)

منذ عام ونصف عام، وبينما قاطعت مسيرات «الشعبية» أمس فعاليات «مسيرات العودة» احتجاجاً على اعتقال العشرات من كوادرها، تقول المصادر إن التعليق مؤقّت، وإن الجبهة ستواصل مشاركتها في الفعاليات التالية. في خضم ذلك، يرى اقتصاديون أنه كان «الأجدي بحماس الأ تزيد فوق الضغط الإسرائيلي والفتحاوي على الجزئين، ضغطاً آخر هو المزيد من الضرائب وفضاً للغلاء والضرائب، افتقارها أصلاً إلى إمكانيات تقديم الخدمات للمجتمع إلا بتوفير الأمن»، كما ورد في مقالة للكاتب الفلسطيني طلال عوكل، لكن مسؤولين في الحكومة حماس» شددوا على أن الحركة لم تفرض ضرائب جديدة منذ 2017، قائلين إن ما تحببه الحكومة هو ما بين 50 و60 مليون شكيل شهرياً (ما يعادل 13 مليون دولار)، في حين أن السلطة تجبي من غزة 300 مليون شكيل (نحو 83 مليون دولار).

«خطباء الجهاد» يرسمون ملامح المرحلة: المعركة طويلة!

الشام) في أن كلاً منهما تحمل ملامح مشروع واضح، فيما تتمايز كلمة التركستاني عنهما بأنها تُؤسّس لـ«مشروع واعد»، لم تنطلق شرارته الجيدانية بعد.

«داعش»: المعركة في اولها!
جاءت كلمة أبو الحسن المهاجر تحت عنوان «صدق الله فصدقه»، ويثتها «مؤسسة الفرقان»، إحدى الأذرع الإعلامية للتنظيم، وامتازت بطولها (45 دقيقة)، جهد المتحدث للتأكيد أن «دولة الخلافة» ما زالت قائمة، برغم الهزائم التي منيت بها. وشدد على أهمية الجهاد ومركزيته في الشريعة الإسلامية، وأن «الصبر والنصر أخوان شقيقان». وابتدى التنظيم متمسكاً برؤيته لـ«العالم اليوم»، حيث ينقسم إلى «فسطاطين لا يلتقيان»، هما «دولة الخلافة»، و«فسطاط أهل الكفر»، ويضمّ كل من لا يعترف بسلطة «خلافة داعش»، وتعود بذور هذا التقسيم إلى «خطاب الفسطاطين» الشهير لمؤسس تنظيم «القاعدة»، إسماعيل بن لادن، إثر هجمات 11 أيلول (2001)، الذي تبناه «داعش» على لسان زعيمه، أبو بكر البغدادي، قبل خمسة أعوام (للمقارنة، كان الرئيس

و«إفضة العراق»، و«ملاحدة الشام»، الغرات خاصة، من مغبة الإنخراط في صفوف الملاحدة الأكراد». ودعا «أساد المتحد في التشديد على أن «معركة الجهاد طويلة»، وأن الولايات المتحدة «أعلنت نصراً مبزوراً»، وبدأ لافتناً حرص المهاجر على التذكير بمعظم تصريحات الساسة الأميركيين التي بشرت بأن تنظيم «داعش» لم ينته، وبأنه قادر على العودة إلى المشهد في أقل من عام، ليخلص إلى أن «الدولة عائدة إلى المناطق التي أخارت منها، طال الزمان أو قصر». الناطق هذد بـ«حرب مفتوحة متعددة الجبهات، تحت راية واحدة»، و«مطاوله العود ومراغمة في كل مكان وشبر من الأرض».

كذلك، حرص على ذكر معركة الباغور، والتذكير بتفجيرات الحسكة ومنج التي استهدفت عناصر «التحالف» والتلويح بتكرارها، ولم يُغفل «منذجة نيوزلندا»، وحض المهاجر «الأكراد» بنصيب وافر من تهديداته: «خضتم حرباً لستم لها بأهل، وما بمقدوركم تحمل تبعاتنا (...) معركتنا معكم لم يحمّ وتليسهما بعد». وحرص في الوقت نفسه على تحذير «عشائر أهل

و«إفضة العراق»، و«ملاحدة الشام»، الغرات خاصة، من مغبة الإنخراط في صفوف الملاحدة الأكراد». ودعا «أساد المتحد في البركة (الحسكة)، والرقرة، والخير (دير الزور)» إلى «إعلان غزوة الشار، واستئصال شافة أهل الكفر». وعلى نحو مشابه، حث المتحدث «عشائر أهل الشنة في العراق» على الاستعداد للمعركة الطويلة، وقال: «ولتعلم الرفاضة أن دار الخلافة بغداد لن تكون طهران أو قم ثانية، وأن بيننا وبينهم وقائع تشيب لهولها الولدان»، واحتوت المقابلة على إشارتين شديدي الأهمية: أولهما، التأكيد أن البغدادي، زعيم «داعش»، ما زال حياً، ويوصي بوصفه «أميراً للمؤمنين» جميع «جنود الخلافة بترك أجهزة الاتصال» منعا للتجسس، أما الإشارة الثانية، فنحدهه عديد مقابلي التنظيم بأثنى عشر ألف مقاتل «لم يُهزموا بإذن الله».

«النصرة»: نحت «الثورة والجهاد»
بدوره، حرص «شعري النصر»، عبد الرحيم عطون، على وضع كلمته في إطار «ذكرى الثورة السورية المباركة»، وحمد الله «على نعمة الثورة والجهاد»، فقد «دخلت الثورة في الجهاد ودخل الجهاد في الثورة ولم يعد من فرق بينهما»، وعلى نحو مماثل لنظيره المهاجر، شدد عطون على أهمية الصبر، وضرورة «إطالة أمم المعركة»، ورأى أن «المحلل حقق مرحليا بعض النجاحات العسكرية، لكن الأمور إلى انقلاب وتغير (...) وما بين أيدينا من مكتسبات يصلح ركيزة ومنطلقا لحرب التحرير الطويلة». وبدت ملامح «المشروع» الذي تسعى «النصرة» إلى تخبثته في ادلب حاضرة في كلمة عطون، عبر تأكيد «ضرورة أنظام مقومات الثورة الباقية في مشروع يخدم هدفاً واحداً»، في إشارة إلى خطط «النصرة» لتكريس «إمارة أرض واقع» وتحقيق «شوكة التحمكين»، وجدد تمسك جماعة بـ«المجاهرين» («الجهاديين» غير السوريين، الذين يشكلون إلى جانب السكان الأصليين والمهجرين، مخزون الثورة الاستراتيجي». وطلب من «كل من يحمل السلاح في الحز» التحضير للحرب الطويلة»، التي لن تنتهي إلا بتحريك دمشق وحكمها بشرع الله».

الجزائر تتمسك بالمعارضة بالتغيير الجذري، رافضة مبادرات السلطة لتدشين مرحلة انتقالية في البلاد. رفض يعود، في جزء رئيس منه، إلى الخشية من تدخل الجيش، الذي لزم إلى عزمه على إنتاج حل سريع للارزمة، لأنه طالما اعاد إنتاج النظام منذ حرب التحرير

المعارضة ترفض تدخل الجيش: تغيير النظام بالشارع!

لم تكن تظاهرة أمس، التي شارك فيها عدة آلاف من الطلاب وموظفي قطاع الصحة، مجرد ردّ على رسالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الثالثة، التي أكد فيها تمسك بـ«خريطة الطريق» التي رسمها في رسالته السابقة، بل مثلت رداً على موقف الجيش المحلول الذي عثر عنه رئيس الأركان، ونائب وزير الدفاع، الفريق أحمد فريد صالح، بالتمسح إلى دور أكثر فاعلية للمؤسسة العسكرية، بقوله إن على الجيش تحمّل المسؤولية

يحتاج «وجوه النظام» بأن المطالبة بالتغيير الجذري سهلة، لكن تطبيقه صعب

لإيجاد حل سريع لازمة، وبينما كانت مطالب المحتجين والمعارضة تراوح بين سقف منخفض تمثل بـ«لا للهدية الخامسة»، وآخر مرتفع تمثل بـ«إسقاط النظام» والتغيير الشامل، يبدو المشهد أكثر وضوحاً برفض تدخل الجيش، الذي يسيطر على مفاصل السلطة بشكل مباشر وغير مباشر، رغم أنه لم يواجه التظاهرات

تقرير

خصوم ننتياهو يراهنون على «فضيحة الغواصات»

بعدها نجح اليمين الإسرائيلي، وعلى رأسه رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، حتى الآن، في احتواء مفاعيل نشر مسودة لأحة الاتهام بحق الأخير (بتهمتي الرشوة وخيانة الأمانة)، بدأ حزب «أزرق أبيض» كفن بفتش عن قضية أخرى تحاول من خلالها العودة إلى صدارة المشهد الحزبي، في معركة الرأي العام التي تعتبر عنها استطلاعات الرأي. تلبور هذا التوجه بعدما لمس خصوم نتنياهو أن الجمهور لن يكون غير مبال إزاء كل ما يتصل بأمن الدولة، إذا ثبت تورط الرجل في «فضيحة الغواصات»، ومع أنه لم يتضح حتى الآن المدى الذي ستبلغه هذه القضية، فإن مفاعيلها الإعلامية تتوالى بعد تقارير عن أن نتنياهو حصل على مكاسب بقيمة 16 مليون شيكل (100 دولار = 362 شيكل) من الاستثمار في شركة «تيسنكروب» التي تبني الغواصات، وامتلك أسهماً في شركة صناعات الصلب، التابعة لأين عمه، التي بيعت للشركة الألمانية المعنية، في نهاية وليته في وزارة المالية.



أقر نتنياهو بأنه لم يزل القضية كاملة، لكنه عاد وبدل وراثة (ف.ب)

يشغل منصب وزير الداخلية حتى الثلاثاء الماضي، وتُعد بالنسبة إلى الشباب أحد الوجوه الثلاثة «القديمة»، إلى جانب ناهيه ووزير الخارجية رطمان لعامرة، الذي يؤخذ عليه قبوله قبل أسبوع من بدء الاحتجاجات تولي منصب مستشار بوتفليقة، فيما يجزى إلى جانبها (الثالث) وزير الخارجية الأسبق والديبلوماسي المخضرم الأخضر الإسرائيلي، الذي يتهمه معارضون بأنه أدى دور «شاهد

زور» على صحة بوتفليقة. وفيما يحتاج «وجوه النظام» بأن (المطالبة برحيل الجميع سهلة، لكن تطبيقها صعب، لأن الجزائر بحاجة إلى رجال يبقون على الاستقرار والأمن»، كما قال الإسرائيلي أمس، ويعيب آخرون على المعارضة عدم مبادرتها إلى طرح حلول واكتفاءها بالتشكيك في أهداف «الندوة الوطنية»، بدأت مجموعات معارضة بإطلاق مبادرات أمس، كمبادرة «التكتل من أجل الجمهورية

الجديدة»، التي أطلقتها خمسة أحزاب معارضة، أكدت من خلالها تمسكها بضرورة «استمرار المسار الانتقالي، في موعده الشهر المقبل، ودعت إلى «حل البرلمان بقرفته، واستخلافه بمجلس تأسيسي يشرف على تسيير الفترة الانتقالية، وتوكل إليه مهمة صياغة الدستور الجديد، وإعداد قانون الانتخابات، وفانون المؤسسة العليا للتعليم الدفاع، الجنرال هوراي بومدين، انقلاباً عسكرياً على الحكومة

بدأت مجموعات معارضة بإطلاق مبادرات للمرحلة الانتقالية (ف.ب)



المؤقتة المنتخبة، وعيّن حليفه أحمد بن بلة رئيساً للبلاد. وبعدما استمر بن بلة رئيساً حتى وفاته أواخر عام 1978، خلفه ابن المؤسسة العسكرية، وزير الدفاع الشاذلي بن جديد، الذي ظل بدوره في منصبه 14 عاماً (حتى 1992)، حين أجبره قادة الجيش على الاستقالة بسبب نمته التعايش مع الإسلاميين لو شكّلوا الأغلبية البرلمانية.

ومع بدء حرب الجيش والإسلاميين، في ما عرف بـ«العشرية السوداء»، استدعى الجيش، محمد بوضياف، أحد أبرز وجوه ثورة التحرير، من منفاه في المغرب، ليتولى الرئاسة، لكن سرعان ما اعتزل على يد أحد حراسه في العام نفسه، وخلفه الرئيس علي كافي الذي تولي الرئاسة حتى عام 1994، حين عاد الجيش إلى الحكم مباشرة، يصعد وزير الدفاع، اليمين زروال، إلى سدة الحكم، فاستمر حتى عام 1998، حين دعا إلى انتخابات مبكرة إثر خلاف ديب بينه وبين جناح من قادة الجيش، بسبب الرؤية الخاصة للتعامل مع المعارضين الإسلاميين. وإثر ذلك، دعمت المؤسسة العسكرية عبد العزيز بوتفليقة في انتخابات 1999، ليستمر رئيساً للجزائر حتى اليوم.

لكن من محاسن عدم تدخل الجيش، الذي يؤكد مراقبون أن قاده ليسوا على قلب رجل واحد، في المرحلة الحساسة هذه، فنادي صراع عميق بين جناحين. ومن غير المستبعد، إذا ما مضى قائد صالح في دعم مطالب التغيير، أن يرفض باقي قادة الجيش خياره، ما يفتح الباب أمام صراع بين جناحين بدأ بالتبلور بعد خلافات حول ترشح بوتفليقة لولاية رابعة عام 2013، حينها، برز حديث عن أن النخبة المغربية من بوتفليقة المريض، بقيادة أخيه سعيد، هي التي تقود التغييرات في الجيش، والتي طالوت بعضها العديد من قادة النواحي العسكرية الكبار، المقربين من قائد صالح. وجرت منذ تلك الفترة «حرب تغييرات» طالوت مقرين من كلا الفريقين، منها ما قادها قائد صالح (في أيار/ مايو الماضي)، ومنها ما قادها فريق سعيد بوتفليقة (أب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر الماضيين).

(الأخبار)

العراق

بغداد متوجّسة من «الانفتاح» الخليجي

القلق كان طابعاً على استفساراته. لكن الجانب العراقي أجاب بـ«الإعتذار»، طالباً «عدم التدخل في شؤوننا الداخلية، وعلاقتنا مع جيراننا»، مؤكداً في الوقت عينه «أننا نريد علاقات مميزة مع جميع جيراننا». وبين زيارتي الوافدين الإيراني والسعودي، حظّ القطريون أيضاً رحالهم في بغداد، الأمر الذي أثار أسئلة متجددة عن التسابق بين العاصمتين الخليجتين المتنافستين. وفيما تسود تقديرات بأن استثمار الخليجية الصغيرة، التي أدت دوراً لم تستغسه المملكة في السنوات السابقة، تبحت عن موطن قدم لها في العراق، في إطار استراتيجيتها المضادة للرياض الاقتصادية في «عراق معلومات الأخبار»، بأن هذا الحراك القطري لا ينفصل عمّا تقوم به كل من أنقرة وطهران، وأن أبرز الاستثمارات القطرية ستكون في تطوير شبكة الاتصالات، وإعادة الإعمار، وتمويل المشاريع، لافتة إلى التحقيب عن الغاز.

في قراءتها الحراك الدبلوماسي الأخير تجاه بغداد، ترى مصادر مطلعة أن صحة الخليجين المتآخرة لتحقيق حضور في قلب العملية السياسية العراقية ستؤول إلى «الضياح» في ظلّ التنافس السعودي-القطري، لافتة إلى أن للجانب العراقي

جديدة للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الساعي إلى «مراقبة» إيران من الداخل العراقي. أمام زواره، يشهد رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، على «الهوية العربية» للعراق، فضلاً تسمية «المحور الإيراني» بـ«داعمي التحرير»، وهي تسميات تجلّي سعيه إلى تحقيق توازن في علاقات بغداد الإقليمية والدولية، مثلما سيجاول أن يفعل خلال جولته المرتقبة الشهر المقبل، التي تشمل مصر والأردن والسعودية وإيران وتركيا. لكن هذا «التوازن» لن يمنع بغداد من الذهاب بعيداً في إقامة «علاقات مميزة»، مع دمشق، على قاعدة «وحد الصهر»، وفق ما ينقل زوار عبد المهدي عنه. وهو ما ستبدله سوريا بالمثل، خصوصاً أن معلومات «الأخبار» تفيد بأن الرئيس السوري، بشار الأسد، سيؤزور العاصمة العراقية قريباً (خلال الشهرين المقبلين)، وينقل الزوار عن رئيس الحكومة أيضاً أن ثمة دوراً استراتيجياً سيؤديه العراق في المرحلة المقبلة؛ إذ «إنما» لن تكون فقط لاعبين أو مؤثرين، بل سترقى إلى أداء دور عزابي مقاربات من خطوات الرياض وأبو ظبي، والذي يغذيه شعاع جماعي بمسؤولية السعودية عن الأحداث الدموية التي وقعت ما بين عامي 2007 و2017، ما يعزز هذا التوجّس أيضاً غياب أي أثر لـ«المجلس التنسيقي السعودي العراقي»، الذي أسس صيف 2017.

يزور الرئيس السوري بشار الأسد العاصمة الشهرين المقبلين

نظرة لهذا «الانفتاح» العربي، وكيفية التعامل معه. تفيد معلومات «الأخبار» بأن دوائر القرار العراقي تميل إلى التعامل مع الدوحة، بفعل توجّسها لشؤون الخليج العربي (السفير السعودي السابق في بغداد)، ثامر السيهان، برفقة وفد من بلاده، في بغداد، حيث حاول «الاستفهام عن أهداف زيارة روحاني، ومماذا يريد الإيرانيون»، بحسب ما يقول مصدر أمّني رفيع لـ«الأخبار»، لافتاً إلى أن

لا تزال بغداد تقيّم دوافع «الانفتاح» الخليجي عليها. ومايملك ان تجنيه منه. عوامك كثيرة تثير هواجسها وتدفعها إلى الحذر إزاء خطوات الرياض تحديداً إذ ان الأخيرة لا تزال تنظر إلى العراق كساحة تنافس هم إيران.

هنا تترتب بغداد في التعامل مع الخطوات السعودية والإماراتية بحالها. من دون ذلك في تحقيق ما تقول إنه «توازن» مطلوب في العلاقات

تور ابوب

طوى العراق أسبوعاً حافلاً بلقاءات جمعت مسؤوليه بزوار من الدول المحيطة به: إيران والسعودية وقطر. وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، لحصّ زيارة رئيسه، حسن روحاني، بالقول إنها «حلتّ القضايا العالقة في العلاقات بين البلدين منذ عقود عدة، مثل التاشيرة المجانية للزوار، وكزّي (حفر) نهر اروند، وإنشاء خط السكة الحديدية لمصلحة – المصرية»، لافتاً إلى أن الجانبين توجّلاً إلى «نتائج إيجابية... وقد وضعنا لمسائرها النهائية». هذه النتائج التي تصبّ في إطار تخفيف العقوبات الأميركية على طهران، ومحاولة تحصيل «عملة صعبة» من بغداد (دفعت الحكومة العراقية أخيراً جزءاً من ديونها للحكومة الإيرانية)، التي تتضمّن كذلك رسائل إلى القريب والبعيد في شأن حضور إيران على الساحة العراقية وتأثيرها، سرعان ما استنفرت السعودية للحضور سريعاً إلى عاصمة الرشيد.

حلّ وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي (السفير السعودي السابق في بغداد)، ثامر السيهان، برفقة وفد من بلاده، في بغداد، حيث حاول «الاستفهام عن أهداف زيارة روحاني، ومماذا يريد الإيرانيون»، بحسب ما يقول مصدر أمّني رفيع لـ«الأخبار»، لافتاً إلى أن

«رد ملائم»، بما أن الحديث يدور حول «سلاح متخلّ بالتوازن لم يكن موجوداً بحوزة مصر». وعلى هذه الخلفية، هاجم رئيس الأركان السابق، والقيادي في «أزرق أبيض»، غايي اشكنازي، نتنياهو، متهماً إياه بـ«المس بأمن الدولة، وبالتفوق النسبي للجيش الإسرائيلي في البحر الأحمر».

من جانبها، توجّهت «الحركة من نيتسان، والقائم بأعمال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية موطي كوهن، مطالبة بتنفيذ تحقيقات استخباراتية حول ظروف موافقة رئيس الحكومة على بيع المانيا غواصات متطورة للقاهرة، مع أن فتح تحقيقات خلال الحملة الانتخابية أمر مشكوك فيه، لكونه ينطوي على تضاعف التهم، علماً أنها أعقبّت نشر بيان مقابل آخر.

في المقابل، أقر نتنياهو بأنه لم يزل الحقيقية في شأن حيازته أسهماً

(الأخبار)



لثة لشعور جماعي بمسؤولية الرياض عن الأحداث الدموية خلال الصّد الأخير (ف.ب)

فنزويلا

تكتّم يلف مباحثات روما واشنطن تفرض عقوبات على شركة التعدين

مرة جديدة تستهدف واشنطن الاقتصاد الفنزويلي، موسّعة العقوبات لتشمل شركة التعدين التابعة للحكومة، في إطار هجومها المستمر على كراكاس. وفي وقت تمنع فيه الفنزويليين من الحوار في ما بينهم، مهدت المباحثات الجارية في روما مع موسكو والمخصصة لملف فنزويلا

كارلوس فيكيو، سيطرته على ثلاثة مواقع دبلوماسية فنزويلية، بينها القنصلية في نيويورك ومينيان في واشنطن تابعان للملحقية العسكرية، فيكيو رأى أن ما قام به خطوة على طريق «استعادة أصول الشعب الفنزويلي وحمايتها لوقف النظام الغاصب من مواصلة سرقتها وتدميرها»، وهدد بالسيطرة على السفارة الفنزويلية في الولايات المتحدة في الأيام المقبلة.

في المقابل، نددت الحكومة الفنزويلية ووزير الخارجية خورخي أريازا بالهجوم، إذ وصف الأخير ما جرى بـ«الاحتلال القسري وغير الشرعي». ووصفت حكومة كراكاس في بيان، الخطوة الانقلابية بـ«الانتهاك الخطير لالتزامات الدولة للحكومة الأميركية»، محذرة من أنها قد تتخذ خطوات مماثلة داخل فنزويلا. لكن وكالة «فرانس برس» نقلت عن متحدث باسم الخارجية الأميركية

دعمه للخطوة التي وضعها في إطار «التطور المرحب به في علاقاتنا الثنائية مع فنزويلا»، مشيراً إلى أن سياسة بلاده «دعم الديمقراطية في فنزويلا والرئيس الانتقالي غوايدو والجمعية الوطنية». في المقابل الأميركية كذلك، صدّق الرئيس دونالد ترامب من لهجته ضد كراكاس، أثناء استقباله نظيره البرازيلي جاير بولسونارو. وقال ترامب في مؤتمر صحافي في



اعتك مملك انقلاب في الولايات المتحدة السيطرة على 3 مواقع دبلوماسية فنزويلية (أ ف ب)

تواصل المباحثات الأميركية – الروسية، التي تستضيفها روما بشأن الملف الفنزويلي، المباحثات، التي جمعت الاثنين في العاصمة الإيطالية كلاً من المبعوث الأميركي الخاص بشأن فنزويلا، إيموت أبرامز، ونائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، استمرت أمس، في يومها الثاني، بعد «مباحثات مفصلة» عقدها الرجلان قبل يوم بمشاركة مسؤولين من الجانبين. لكن، لم يرشح بعد ما يشير إلى منحى اللقاءات المفاجئة التي بدأتها واشنطن وموسكو، وما إذا كانت ستعكس إيجاباً على صورة تهدئة أو تسوية بين حلفيي الطرفين: الحكومة والمعارضة في فنزويلا.

على عكس اجواء الحوار الغامضة في روما، لا شيء على الأرض يشي بحل قريب، حيث لا يزال فريق الانقلاب المدعوم أميركياً بقيادة رئيس البرلمان خوان غوايدو، يرفض محاوره الحكومة والرئيس نيكولاس مادورو الذي كثر في أكثر من مناسبة استعداده للحوار. وفي خطوة تصعيدية جديدة، أعلن ممثل الانقلاب في الولايات المتحدة،

بدأت الهوة التي نتجت من قمة هانوي، بين كيم جونج أون، ودونالد ترامب، تظهر إلى العلن. خصوصاً مع احتفاظ واشنطن بموقف متشدد من قضية رفع العقوبات عن «الشمال»، ما لم تكت هاتك إجراءات نزع كامل لالتوبي، الأمر الذي ترفضه بيونغ يانغ وتراه «غير قابل»

بعد فشل قمة هانوي التي جمعت الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ونظيره الكوري الشمالي كيم جونج أون، بدأ أن الحوار آزداد تعقيداً. وفي خطوة جديدة يبرز هذا التعقيد، قالت بيونغ يانغ إنه لم يعد هناك ما يجبر استمرار كامل العقوبات المفروضة عليها، في ظل وقف تجاريتها النووية والصاروخية خلال الـ15 شهراً الماضية.

ورداً على كلمة مساعدة وزير الخارجية الأميركي للحد من التسليح، يلزم بوبليت، خلال مؤتمر لنزع السلاح برعاية الأمم المتحدة، أمس، قال الدبلوماسي الكوري الشمالي يو يونغ شول، إنه ينبغي «التعامل مع القضايا بين البلدين واحدة تلو الأخرى من أجل بناء الثقة»، وأضاف يو أن واشنطن «خرجت بحجة مشافية للعقل بأن تخفيف العقوبات مستحيل قبل نزع السلاح النووي»، وذلك خلال القمة الثنائية بين البلدين الشهر الماضي، إذ كان من المفترض أن يوقع فيها الزعيمان اتفاقاً حول البرنامج النووي، لكن ذلك لم يحدث.



(أ ف ب)

وكانت بوبليت قد قالت في وقت سابق أمس إن «السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والتنمية لكوريا الشمالية هو التخلي عن كافة أسلحتها للدمار الشامل وبرامج الصواريخ الباليستية»، حاثّة الدول على وقف أي تعاون في مجال السلاح أو المجال العسكري مع كوريا، لأن ذلك «ينتهك قرارات مجلس الأمن الدولي التي تحظر بوضوح مثل هذا التعامل». من جانب آخر، ذكرت وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب) أن بيونغ يانغ تبحث عن مخرج بعد تحرك واشنطن

العقوبات تهدد الحوار الكوري – الأميركي

لتعزيز عقوباتها المفروضة عليها، في الوقت الذي يكتنف فيه الغموض مسيرة المفاوضات النووية، وقالت الوكالة إن الإهتمام يتركز على إمكانية «إقامة علاقة استراتيجيّة وثيقة بين كوريا الشمالية والصين» بمناسبة الذكرى السنوية الـ70 على إقامة العلاقات بينهما هذا العام.

كذلك، نقلت «يونهاب» عن مصدر في بكين أن «كوريا الشمالية طلبت من الصين مشاركة عدد كبير من الشركات الصينية في معرض المنتجات العالمية لفصل الربيع 2019» المتعدّد في العاصمة «الشمالية» خلال الفترة من 20 إلى 24 من الشهر المقبل. ونقلت عن مصدر آخر قوله إن بيونغ يانغ تسعى لجذب عدد كبير من الشركات الصينية للمعرض المقبل حيث تؤكد وجود «مناخ آمن في شبه الجزيرة الكورية وسياسات بلاهات الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمار الأجنبي» في غضون ذلك، ذكرت «الإذاعة الوطنية لكوريا الجنوبية»، نقلاً عن مصادر في بكين، أن كوريا الشمالية «استدعت كبار دبلوماسيها إلى الصين والأمم المتحدة». وأشارت المصادر إلى أن طائفة تابعة لشركة طيران «كوريو» تقلّ السفير لدى الصين جي جاي ريونغ، والسفير الكوري الشمالي لدى الأمم المتحدة كيم سونغ، توجهت من بكين إلى بيونغ يانغ بعد ظهر أمس، ووفق الإذاعة، هناك تهنئات بأن كوريا استدعت الدبلوماسيين للحدث عن «الولايات المتحدة طرحت على ما يبدو فكرة لتشديد العقوبات ضدها»، فضلاً عن رد فعل البلاد المحتمل بعد انهيار الجولة الثانية من المحادثات. (الأخبار، رويترز)

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
أنا لله وإنا إليه راجعون
تأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فارجعي في عبادي وأبجلي جنيتي
صدق الله العلي العظيم
انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
المرحومة
الناجة سهام مصطفى صاهر
زوجها: الحاج عبد الله اسماعيل
ابنائها: الحاج حسين الصديلي
حسن والحاج عباس
بناتها: امل زوجة العميد غالب مهنا
فاتن زوجة الدكتور نزيه نحل
وفاء زوجة الدكتور حسين احمد
اشقائها: يوسف، والرحومين راشد، عدنان والدكتور احمد شقيقاتها: ليلي زوجة المرحوم الحاج منير الخنسا
نهلة زوجة الحاج سامي الخنسا والرحومتان انصاف واسامة يصلين على جثمانها الطاهر وتوارى في الثرى في النجف الأشرف.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 19 آذار 2019 في منزل صهرها الدكتور حسين احمد - محلة بئر حسن، شارع عمر الفحل مقابل تلفزيون الميادين، بناية نور الطابق الرابع فوق صيدلية Premium للرجال والنساء.
ويوم الأربعاء 20 آذار 2019 في مبنى جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، جانب مبنى أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً للرجال والنساء.
الراضون بقضاء الله للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل إسماعيل، صاهر، منصور، مهنا، نحل، احمد والخنسا وعموم اهالي بلدة القنطرة

لإعلاناتكم الرسمية
والعمومية والوفيات

الاخبار

هااتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

تقرير

الأوروبيون يستبقون طلب تأجيل «بريكست»: فلتقدم ماي «شيئاً جديداً»

التحتمت معركة تيريزا ماي لتحرير «بريكست» قبل أيام على موعد الخروج المفترض. وذلك بعدما أصدر رئيس البرلمان خطبها وحزمها توتوتيا برلمانياً ثلثاً كانت من الممكن أن يفضها فيما من المرجح أن تتحدث ماي هذه «القبيلة»، أما أوروبا، فقد استبقت القمة بالتذخر من البريطانيين. وبصراحة تامه املنت ان «عله لندت ان تقنما للحصول على تأجيل



ستبعت ماي رسالة إلى دونالد توسك تخضها خطة لرجاء، «بريكست»، (أ ف ب)

ضرب رئيس البرلمان البريطاني، جون بيركو، بخطة رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، عرض الحائط؛ إذ منعها بنحو مفاجئ من إعادة طرح اتفاق لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، للمرة الثالثة أمام مجلس العموم. بيركو راهن على عدم تمكن ماي من إعادة طرح الصيغة للتصويت عليها ما لم تُغيّر «جوهرياً»، الأمر الذي دفع الحكومة إلى السعي لإيجاد سبيل للتخايل على قرار رئيس البرلمان «المتشائم»، الذي بخطوته هذه يكون قد حرم رئيسة «الحاقطين» فرصة محتملة لتعويض الخسارتين السابقتين، مضيقاً عليها للحوار.

صحيفة «ذي إنديبندنت» البريطانية رأت أن ماي «تحدّثت قبيلة جون بيركو»، الذي قال إنه وفقاً لسابقة تاريخية حدثت منذ 415 عاماً لا يمكن عرض الاتفاق مجدداً. وأضافت: «يبدو أن ماي ستجد طريقاً لإجراء تصويت

ثالث الأسبوع المقبل على صفقتها، بعدما فشلت مرتين في تمريرها». ونقلت عن الوزير المتخلف شوون «بريكست»، ستيفن باركلي، قوله إن «ماي ستحاول التغلب على قرار رئيس البرلمان، من خلال التاكيد من أنه لا تمكن استعادة الأصوات المتطابقة بعد الهزائم، فضلاً عن إضافتها بعض التغييرات على خطتها». وأوضحت «ذي إنديبندنت» أن أحد الخيارات قد يكون «الإصرار على أن موافقة الاتحاد على تعديل المادة 50 من معاهدة لشبونة لتأجيل موعد الخروج، هو بالفعل اقتراح مختلف»، أو «الموافقة على التغييرات التي أترضت الحزب الديمقراطي الليبرالي»، ورأت أن التعليق يشير إلى أن الحكومة ستقوم - إذا حصل الاتفاق على تأجيل الخروج في قمة الاتحاد التي ستعقد يومي الخميس والجمعة المقبلين - بطرح «تصويت ثالث ذي مغزى، ما يمثل تحدياً لبيركو الذي

يريد حجبها». وقالت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية إن رئيسة الوزراء علمت بالأمر من قبلها، «بعدها اتخذ رئيس البرلمان قراره». وفي افتتاحية بعنوان «قنبلة بيركو»، رأت الصحيفة أن «بيركو لم يُعر الحكومة أي انتباه عندما قرر أن يلقي قبيلة تنسف استراتيجيتها للخروج»، ولفقت إلى أن ذلك «يُمثل ضربة كبيرة لماي التي تعتمد استراتيجيتها الكاملة للخروج على اعتقادها أنها يمكنها تخويف البرلمان من طريق التصويت مجدداً على خطتها، حتى يقترح شبح الخروج من دون اتفاق أو شبح عدم الخروج، الأمر الذي سيغير النواب على الإذعان». وكشفت «ذي تايمز» أن «بيركو نجح في أمر بدأ مستحيل حتى الآن، إذ وُجد جانبي البرلمان، المؤيد للخروج والمعارض له»، مضيفة أن «مؤيدي الخروج دعموه لأنه يت

روحاً جديدة في احتمال الخروج من دون اتفاق، كذلك فإنه حصل على تأييد المعارضين للخروج على ما يُرى أن قراره سيغير ماي على تعديل العمل بالمادة 50». وقبل عشرة أيام من الانسحاب المقرر لبريطانيا، عقدت ماي محادثات أزمة مع وزراءها، على إثر تهديد بيركو بعرقلة خطتها. طلب من قادة الاتحاد الأوروبي التأجيل «بريكست» لفترة قصيرة، ولهذا سبغت رسالة إلى رئيس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، قبل توجيهها إلى القمة الأوروبية، كُتبت خطتها لإرجاء إلى ما بعد الموعد المحدد، وفق ما أعلن المتحدث باسمها أمس، لافتاً إلى أن المازق البرلماني وصل إلى مستوى الأزمة، مضيفاً أن «رئيسة الوزراء ستكتب

(الأخبار، أ ف ب)

معلم الانتقادات الليبرالية الموجهة إلى صبا محمود كما تنظر وعما ذكورها كرمها



ذكرى

ليست النسوية هي اساس عملها لكن عند الحديث عن النسوية والإسلام، يجب العودة إليها مثلما أنّ الحديث عن الأثروبولوجيا والإسلام يوجب المرور باستذائها طلال اسد. او مثلما توجب العلاقة بين السلطة والمعرضة العودة إلى ميشال فوكو دائما. عام مرّ على رحيل الباحثة صاحبة الاصول الباكستانية، التي أثارت سجالاتاً حاداً مع التسييطيين في الليبرالية، اعمالها حول الإحياء، والنقوب والمراة ما زالت بمثابة إبحاث تصلح لان تكون «مؤسّسة»، لضمهم إشكاليات نسوية حديثة في المجتمع الإسلامي ـ الذكوري

صبا محمود: المرأة (ليست) خارج «الصحوة الاسلامية»

أحمد محسن

المصريات أهمية مضاعفة، كونها نوعاً من إثنوغرافيا ـ دينية للنساء المصريات في المساجد، أو بالتحديد حركة النساء داخل المسجد في المدن (بين داعيات ومريدات)، والمدينة (القاهرة) نقطة هامة لم يفت صبا محمود الإشارة إليها، رغم أن المترجمين والباحثين لا يميزون كثيراً، بل يستحوذ العنصران الأساسيان طويل بنقو نسوي ضروري وناجح، وحتى من داخل مدارس التحليل النفسي، ما يميّز صبا محمود (1962 النسوية، وإن كانت محمود على علم على عضوانية استخدام المصطلح على حساب المنهج، في أحد أعمالها البحثية عن علاقة بين النظرية النسوية والصحوة الإسلامية المصرية، لفتت إلى أن الطبيعة التقية، أو «النذوات التقية»، للحركة في المسجد، ما زالت تعجز أمراً مزعجاً عن مستويات إعلان الذكورية هنا عن نفسها، لا عن وجودها بحث ذاته، وهذا الإعلان يتفاوت بين الخطاب الذكوري بصينغته السالجة عن المطبخ والإنجاب والزواج، وبين إعادة إنتاج هذا الخطاب بنفسه بحيث لا يمتدح.

لاحظت محمود في اواخر التسعينيات ان تلك الفترة «استثنائية» دينياً في تاريخ العلاقة بين المرأة المصرية والإسلام

كان هدف الأثروبولوجيا دراسة البحث وأصوله، فهي تميّز بين دراسات نسويات الطبقة الوسطى اللواتي باتت من خلفه بيضاء، وبين التيارات النسوي الأميركي من اصول أفريقية، في تحديد فهم المخاصد الأساسية الليبرالي، ويجب التذكير بهذا دائماً، خاصة عندما نتحدث عن المرأة الأثروبولوجيا، أو عن عدم حضور المرأة في سياق دراسة الأثروبولوجيا. لأن ذلك يعيدنا إلى النقطة الأولى، حيث استخدمت هذه المعرفة لخدمة بصورات مسقة لتأكيد المركزية الأوروبية، وهذا دارج في النسوية المعاصرة، التي لا تملك أي أدوات أثروبولوجية، وتستهلكت فيما ليبرالية بانتدالية مفرطة. في هذا السياق بالذات، تأتي

قراءتها الأثروبولوجية للصحوة الإسلامية، التي لا يجب أن تكون مستنسةً. وهذا كان واضحاً طوال الوقت، لكن ما هو واضح أيضاً أن التيارات النسوية الليبرالية مسسة على نحو «انطولوجي» في أعمالها، أرادت صبا محمود أن ترد على جميع الافتراضات التي كانت سمتها الأساسية معيارية ـ ليبرالية، حضوراً في مكان يدور حول الذكر في الأساس، ما يعني حدوث اختراق، ولو معنوي، في البدافوجيا الإسلامية. وفي مصر كما في غالبية الدول ذات الطابع الإسلامي، للمسجد دور أصيل في «الصحوة»، وهو عنوان أهم كتب صبا محمود.

ما هو لافت أنّ النقد الذي تعرضت له من الليبراليين كان نقداً تقليدياً، يخشى توظيف الإسلاميين لأي معرفة، قبل أن يُساجل في المعرفة وبعض التلاميذ. يشرح يوسف (أحمد داود) حارس القصر الأثري الذي يقع في حب صحافية تجري تحقيقاً حول القصر، أن التاريخ يحتاج إلى ثلاثة شروط: زمن وشخصيات ومكان تدور فيه الأحداث، وقيل ذلك كله يحتاج إلى معرفة، فإن المسجد نفسه ـ وبحسب إبحاث أخرى كثيرة، ومن بين جملة عوامل أخرى ـ قد يكون صاحب دور في سواد ليبرالية سلبية في مصر، لسيرة الليبرالية، يجب الانتباه إلى أن معظم الانتقادات الليبرالية الموجهة إلى صبا محمود كانت تضرّم وعياً ذكورياً كرهبا في مكان عميق داخلها. فهو ليس نقداً سببه لصاحبة الأصول الباكستانية تحسب، بل هو نقد كان يُقصد به نقد طلال اسد، أستاذ صبا محمود. ولفهم أثر الإسلام السياسي في أحداث يناير ربما، أو في المشهد المصري الحالي، يجب العودة إلى دراسات من نوع الدراسة التي قامت بها صبا محمود. وقد أثبتت النتائج، أن التعامل مع الإسلام كما لو أنه حالة قابلة للتجاهل أو أن قمعه أسهل من التعرف إليه عن قرب، ليس كارثياً من الناحية الأخلاقية فحسب، بل

رمضان 2019

القاهرة ـ وسام كنعان

تمثّل دقيقة الصمت طقس حداد لدى جميع الأديان والمعتقدات، وتوحد الشعور إزاء مهابة الحدث، لكن السؤال: هل سيتمكّن مسلسل «دقيقة صمت» (سامر رضوان وشوقي الماجري - إنتاج «إيلا الدولية» و «الصنّاع») من توحيد النقاد والجمهور، وتحقيق حضور مختلف للدراما السورية وصدمة إيجابية تخلّص الجمهور من حالة الركون التي سيطرت على منتجها خلال السنوات الماضية؟ ذلك أكثر ما استحوذ على تفكيرنا أثناء طريقنا لزيارة موقع التصوير في حيوان إحدى مناطق المزة في دمشق. رغم أننا جزيّنا مراراً الوصول إلى موقع التصوير، لكننا قبلنا بالاعتذار إلى أن قررت شركة «الصنّاع» توجيه دعوة لمجموعة من الصحافيين السوريين كي يرافقوها في يوم عمل. في أحد البحوث المطة على جبل قاسيون، انهمك فريق العمل بإجراء المقابلات، بينما غاب المخرج بذريعة أن لا شيء لديه كي يقوله، كما لم نجد النجم فادي صبيح، المكان بدون «عفتاً» لا يعول عليه، خصوصاً أنه واحد من أبطال الحكاية. نتصل به، فيقول بأنه لم يبلغ من شركة الإنتاج عن اللقاء مع أهل الإعلام، إلا قبل وقت قصير، لذا فضل التغيب. مع ذلك، قرر أن يخض «الأخبار» بتصريح عن دوره، قائلاً: «النص يحمل جرعات عالية من الدراما المشوقة والتفاصيل الحياتية الموعلة في الواقعية، كما عهد المشاهد أعمال كاتبة الولادة من الخاصة»، بالنسبة لي، سألح شخصية جديدة لرجل يعمل ميكانيكياً اسمه أبو العزم، هو صديق عمر أمير ناصر (عابد فهد) تعرف إليه من خلال حادثة ألقده فيها من الموت، فيحمل أمير ناصر الفضل على كتفيه، ولاحقاً، يشكل معه ومع العميد عصام رفيع المستوي يسهم في خلق الحدث وتضاعفه».

تفاصيل الحكاية تنطلق من شخصيتين هما أمير ناصر، وأدهم منصور (فادي أبي سمرا) اللذان يعلنان بداية الحكاية لدى الحكم عليهما بالإعدام، فيودعان السجن انتظاراً للتنفيذ. وفي ساعات الفجر الأولى من أحد الأيام، يحضر مدير السجن فحاة ويقدم لضباطه قراراً سريعاً ومفاجئاً بتنفيذ الإعدام بالسجينين. لكن أحداثاً غريبة تبدأ بالظهور، أولها احتراق مهجع للمساجين، وثانيهما صدور قرار سريع بتعيين مدير جديد للسجن يصل بعد ربع ساعة من وصول المدير القديم لتنفيذ الإعدام، بعدها، نكتشف أن هذه الأحداث، ما هي إلا توطئة لتهريب المحكومين خارج السجن، بواسطة سيارة المدير الجديد. السورطة الكبرى التي ستودي بمدير السجن العميد محسن إلى المهلكة بدأت الآن، فهروب سجينين محكومين بالإعدام، في ليلة تنفيذ الحكم، ويامر سريع من الجهات العليا، يعني محاكمة ميدانية، ربما يعلّق بعدها على المشتقة نفسها التي هرب السجينان منها. هذا ما سبق وشرحه لنا كاتب النص، وعن المقومات التي يمكن أن يمتلكها نصه لجذب المشاهد، يجيب: «مسلسلي محاولة لروي حكاية ضمن شروطها الواقعية»، وعن مرّد الحكاية، يشرح كنوان: «ربما أكون في منطقة آمنة، روني أروي حكاية حدثت افتراضياً عام 2010، لكنني لن أكون أمناً إذا ربطت الحكاية بما يحدث الآن، أي إنّ لحظة التلقي هي ما يحدد الدلالات التي يحتملها المحتوى، لأن «دقيقة صمت» لا يتكتم كلخص إلا لحظة العرض، وإكمال المشاهد لما يريده (هو) من رسائل». وعن الجديد في هذا الرواية التلفزيونية، يرد بأن هناك جوانباً يتبما يتلخص في، «رغبتي بتجاوز ما قدمته سابقاً، مع إصراري على أن يكون الواقع السوري منجلي الغاتن، وإن أبقى بعيداً عن الموضّعة التلفزيونية، وقادراً على خلق حكايتي الخاصة التي لا تُلمس مفرداتها في أعمال الآخرين».

على الناشئة

«أهو دا اللي صار» لمصر خلال مئة عام

القاهرة ـ عصام زكريا

في أحد مشاهد الحلقة 22 من مسلسل «أهو دا اللي صار» للمخرج السوري حاتم علي، الذي يعرض حالياً على ONE المصرية و mbc، يدور الحوار «المدريسي» التالي بين بطلي العمل، أحمد داود وروبي، وبعض التلاميذ. يشرح يوسف (أحمد داود) حارس القصر الأثري الذي يقع في حب صحافية تجري تحقيقاً حول القصر، أن التاريخ يحتاج إلى ثلاثة شروط: زمن وشخصيات ومكان تدور فيه الأحداث، وقيل ذلك كله يحتاج إلى معرفة، فإن المسجد نفسه ـ وبحسب إبحاث أخرى كثيرة، ومن بين جملة عوامل أخرى ـ قد يكون صاحب دور في سواد ليبرالية سلبية في مصر، لسيرة الليبرالية، يجب الانتباه إلى أن معظم الانتقادات الليبرالية الموجهة إلى صبا محمود كانت تضرّم وعياً ذكورياً كرهبا في مكان عميق داخلها. فهو ليس نقداً سببه لصاحبة الأصول الباكستانية تحسب، بل هو نقد كان يُقصد به نقد طلال اسد، أستاذ صبا محمود. ولفهم أثر الإسلام السياسي في أحداث يناير ربما، أو في المشهد المصري الحالي، يجب العودة إلى دراسات من نوع الدراسة التي قامت بها صبا محمود. وقد أثبتت النتائج، أن التعامل مع الإسلام كما لو أنه حالة قابلة للتجاهل أو أن قمعه أسهل من التعرف إليه عن قرب، ليس كارثياً من الناحية الأخلاقية فحسب، بل



روبي في مشهد من المسلسل



عابد فهد وسيفاني صليبا في مشهد من المسلسل

ورغم المحاولات الملخّة لأخذ تصريح من المخرج، إلا أنّه يصنّ قائلاً «25 عاماً وأنا أحتكي لم يعد جديداً الأمر، دعنا نتفق بأنني مخرج لغني هي الصورة، وأشغتل على إعادة خلق حكاية بصيغة بصرية، لذا تصريحي سيقراء الناس وهم يشاهدون هذا العمل» من جانبه، يفضح عابد فهد عن بعض جوانب شخصيته، فيقول: «شخصية أمير ناصر في منتصف

ورغم المحاولات الملخّة لأخذ تصريح من المخرج، إلا أنّهُ يصنّ قائلاً «25 عاماً وأنا أحتكي لم يعد جديداً الأمر، دعنا نتفق بأنني مخرج لغني هي الصورة، وأشغتل على إعادة خلق حكاية بصيغة بصرية، لذا تصريحي سيقراء الناس وهم يشاهدون هذا العمل» من جانبه، يفضح عابد فهد عن بعض جوانب شخصيته، فيقول: «شخصية أمير ناصر في منتصف

تقوم الأحداث على اكتاف عابد فهد وفادي أبي سمرا

رحلة عبثية بين الموت والحياة، وهو في طريقه إلى حفته تنسجم معه مقولة مصائب قوم عند قوم فوائد، وقد وُفد القدر لعينه بطريقة ناجعة، خلصته من موت محتمل، وصارت له فرصة الوجود من جديد قرب عائلته، لكنّ صراع الاقطاب يصنّ ضد هذا الرجل ويحيله وسيلة لتصفية الحسابات على كنفه». تلقت انتباه محدثنا بأن ما يقوله حالة عامة

والأسئلة، على اعتبار أنها تُظهر ردود فعل غريبة في البداية، لكن لاحقاً نصل إلى قناعة تجعلنا قريبين من سلوكها». أما ماذا سينتظر الجمهور من صليبا في هذا العمل، فتقول: «تجربة خاصة جداً ومسلسل من النوع الثقيل يحتاج إلى سوية أدائية مختلفة، على الصعيد كافة، بدءاً من الروح والصيغة النفسية، وصولاً إلى الشكل الخارجي، وإن كان العنوان العريض للعمل هو التشويق، فالسمة البارزة لشخصيتي هي كل مختلف وجديد عما قدمته سابقاً».

أندريه سكاك يلعب دور عطف زوج والدة سمارة وهي شخصية لا تدخل في عمق الحدث، لكن كعادته يمكن للممثل المخضرم أن يعطي للور قيمة من خلال منطِق الأداء. يقول لنا عن شخصيته: «عطف تزوج سيدة لديها طفلة فقام بتربيتها، هو شخص يميل للخير في العمق، لكنه يسلك طريقاً صعباً ويعمل في التزوير، وكلما طالبته سمارة التي تكون بمثابة ابنته بعدما تمّ يخلّف، عند انتقالها وممتعة، ومتصاعدة بطريقة رشيقة

ليست واضحة، فيرد: «تقصد هذا الأمر حتى لا احرق شيئاً من الأحداث، إذ سيكون الجمهور أمام دراما شققة وممتعة، ومتصاعدة بطريقة رشيقة وغنية». من ناحيتها، تطلّ سيفاني صليبا بزئها الأسود، فنعتقد بأنها تُؤدي مشهد عزاء قبل أن تعرف عن فقدانها والدها. مع ذلك فهي تلتزم بالصوير فيقول لنا بأنه يلعب دور أدهم منصور وهو «شخصية صادمة إلى المسلسل، هو رفيق أمير ناصر في السجن وهما الشخصيتان المحكومتان بالإعدام، هي رحلة هاتين الشخصيتين في الحياة في الشام، فعاشت معها واستمرت

إنها شخصية جذابة ونقيضة تماماً لما قدمته سابقاً في التلفزيون، وهو قوام الخوابة بالنسبة إلى الممثل حتى يقدم بحاس على الأداء»، وعن النص في العموم، يعلّق: «لم استغرق سوى جلستين لإعداد العمل كاملاً، بينما هذا الكتاب يعنى الهائل والربط بإحكام، إضافة إلى خلق توليفة بين مجموعة أنواع بدون ادعاءات ولا حق».

ويبرم التونسي، تتقاطع الأحداث بين الماضي والحاضر بشكل متوازن ولكن دائري، تكتمل فيه خاتمة القصة القديمة بأحداث القصة الحديثة. الصراع على القصر ليس فقط تجسيداً للصراع على السلطة، لكنه صراع على امتلاك التاريخ. في أحد المشاهد، يقول حفيد الرافضة أصداف من زوجها الفاسد الواشي بأنه يرغب في شراء القصر ليعيد كتابة الحكاية، وينسب حكايات القصر لعائلته. ونادرة هي مصر التي تلتيق بأمير نبيل، لكنها تقع فريسة للأوغاد من خلال حكاية درامية نمطية عن الحب المنوع بين ابن الأثرياء الرفيق الذي سجنه أمه في قصر العقائد، وابنة الفلاحين الفقراء، البطلّة «الشهيدة» التي تزوج من «جاف» لا يستحقها، يسجنها ويعصبيها، قبل أن ينتصر الحب في النهاية، ويستمر كشعاع ضوء وأمل عبر مسارات من الظلام والفوضى والنشر.

كان يفترض أن يعرض «أهو دا» (أرى جيدة)، أو الخواجة جوني منصور، الذي يعرض ويتزوج إحدى إرضات ملهى أصدق، وبشذرات من الأحداث السياسية الكبرى، وبعض مظاهر الحياة الاجتماعية والغنية، وشخصيات عامة، مثل سيد درويش



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

الكنز

كيفما وحيثما مَدَدْتُ يدي، تعودُ إليّ فارغةً:
إلى الطبقِ، ذاك الذي على مائدتي.. واشتهيْتُ لِقْمَتَهُ،
إلى شجرةِ التينِ المِيعطاءِ التي قَدَّامَ بابِ المنزلِ -
منزلي،
إلى أكياسِ وسَحاوِيرِ إِيانَةِ المَهْجَرِينِ وطالِبِ
الغوثِ،
إلى صَيْنِيَّةِ الكَنيسَةِ المُبَارَكَةِ (تلك التي يُودِعُ فيها
المؤمنونَ أنصافَ أعمارِهِم، وأنصافَ ثرواتِهِم،
وكمالَ بلاهَتِهِم وصلواتِهِم) المُتَرَعَةِ، حتى سمائِها،
بصدقاتِ اللّصوصِ ونِعَمِ المُحْسِنِينِ وأبناءِ الرَبِّ...؛
بل وحتى إذا مَدَدْتُها إلى جيبِي، جيبِي الذي لي، تُعودُ
فارغةً أيضاً.
دائماً، دائماً أو أكثر، تعودُ مكسورةً الخاطرِ وفارغةً
إلا من حَفْنَةِ هِواءٍ لا تُقدَّرُ بثمنٍ
وغصّاتِ مالحةٍ لا تُعدُّ ولا تُحصى.
دائماً ودائماً.. / كيفما، وحيثما...

لكن، مع الوقتِ والمثابرةِ والعنادِ، عنادِ الشخّادينِ
الجرّرةِ،

صار لديّ، يوماً بعدَ يومٍ وخيبةً بعدَ خيبةٍ،
وبدونِ أن يَنْتَبِهَ أحدٌ أو أنتَبِهَ أنا،
صارَ لديّ كَنْزٌ
كَنْزٌ هائلٌ، نفيسٌ، وغيرُ قابلٍ للتداولِ
مِنَ الدموعِ، والأحلامِ، والأغاني.

2018/1/23



غدا الخيس، يحتضن «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت) امسية مع جميع ملاعب (1948 - الصورة). أحد أبرز التشكيليين في المحترف اللبناني. يتألف البرنامج من حفلة موسيقية الحجرة (س: 19:00) مع عازفي الكمان اللبناني ريباك ملاعب والسلوفاينية تانيا سونك، تتضمن مقطوعات لموزار وبوهسلاف مارتنو ويوهان هالفورسين وغيرهم. يلي الحفلة عرض وثائقي «فنان من لبنان: جميع ملاعب» (2018 - 23 د - س: 19:30 - الصورة) الذي يملك توقيع المخرج اللبناني بهيج حجيج، قبل أن يختتم النشاط بحوار (س: 20:00) مع جميع ملاعب والأكاديمية والناقدة مهدي سلطان.

امسية مع جميع ملاعب: غدا الخيس - بدءاً من الساعة السابعة مساءً - «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/202001

صورة وخبير



جاهدة وهبة تداولي الصغار

في نشاط يعود ريعه كاملاً لدعم «مركز سرطان الأطفال في لبنان»، تحيي الفنانة اللبنانية جاهدة وهبة (1969 - الصورة) في 30 آذار (مارس) الحالي حفلة في «قاعة تموز» في رأس العين (بعلبك). في هذا الموعد، ترافق جاهدة فرقة موسيقية يقودها عازف البيانو والملحن والموزع الموسيقي اللبناني لوكاس صقر، مؤسس فرقة «مزيج» الشهيرة بمزج أغنيات مختلفة لفنانين معروفين، عرب وأجانب، بطريقة لافتة. هكذا، من خلال صوتها الجميل، ستأخذ وهبة الحاضرين في رحلة شرقية بامتياز ملؤها الشعر والموسيقى والسحر في أحضان البقاع.

حفلة جاهدة وهبة: السبت 30 آذار - الساعة السابعة مساءً - «قاعة تموز» (رأس العين - بعلبك). للاستعلام: 08/911748 أو 03/484933

لينا شاميان: أغنية شعبية عن المعاناة السورية

صاحبة «هاأسمر اللون» (البومها الأول - 2006)، أكثرها حدة عاشتها أثناء سفرها لإقامة حفلات في تونس عام 2018، ما فرض تطعيم العمل بعناصر تونسية (كلاماً وإيقاعاً). جديد شاميان شرقي شعبي، متماسك وراق صوتاً (الأغنية بكل مكوناتها، إضافة إلى الأداء الغنائي المحترم)، وصورة (الفكرة وتنفيذها تصويراً وإخراجاً ومونتاج) يعتبر بوضوح عن هدفه الإنساني العام/ الخاص. وقد دعمت الفنانة فكرته بإجابات شاملة وصائبة على أسئلة الصحافيين الكثيرة.

(الأخبار)

دعت الفنانة السورية لينا شاميان (1980 - الصورة) إلى مؤتمر صحافي عُقد أمس في «زيكو هاوس» (الصنائع - بيروت) وحضره ممثلون عن وسائل إعلام محلية وعربية ودولية (المرئية منها بشكل أساسي) لإطلاق عملها الجديد الذي يحمل عنوان «ياخي أنا سورية» (كلمات والحنان شاميان). إنها الأغنية المصورة الأولى التي تطلقها المغنية والملحنة المقيمة حالياً في باريس، وهي أقرب إلى فيلم قصير ينقل معاناة السوريين في مطارات العالم. هذا مع العلم بأن شرارة ولادته ناجمة عن تراكم أحداث حقيقية حصلت مع

من كواليس العمل المصور



هواة الطوابع والعملات هلقوا إلى سن الفيل

على مدى يومين، وكما جرت العادة في السنوات الماضية، تستضيف بلدية سن الفيل في 23 و24 آذار (مارس) الحالي المعرض اللبناني السادس للطوابع والعملات الذي تنظمه «الجمعية اللبنانية لهواة العملات». ضمن هذا النشاط الذي يشكل فرصة متفردة بالنسبة إلى الجمهور اللبناني، يشارك المهندس الداخلي حسين مغاز عبر عرض عملات عالمية تحمل صور الملكة البريطانية إليزابيث الثانية (1926) في كل مراحل حياتها، بالإضافة إلى مجموعة من «غرائب العملات وروائع التذكاريات العالمية»، وفق ما ورد في نص الدعوة.

المعرض اللبناني السادس للطوابع والعملات: السبت والأحد 23 و24 آذار - حتى الساعة الثامنة مساءً - مبنى بلدية سن الفيل. للاستعلام: 70/418881



محمد جبعتي وشوبنهاور ... «قراءة» في بيروت

يوقع الكاتب الفلسطيني محمد جبعتي (الصورة)، اليوم، روايته «غاسل صحون يقرأ شوبنهاور» (دار الآداب)، في «دار الندوة» في بيروت. تتخلل الاحتفال الذي تقدّمه أمل المصري كلمات لجبعتي، وللكاتب اللبناني طلال شتوي، و«دار الندوة» ترصد الرواية الواقع الفلسطيني بعد أوصلو، من دون أن يستغني نقدها أحدًا من الأطراف المتصارعين على السلطة، «من المثقفين الذين يتحولون إلى عيون للاستخبارات، إلى مدير الأوقاف الذي يجلد ولده ويعلق جسده في السقف لتركة دراسة الشريعة».

توقيع «غاسل صحون يقرأ شوبنهاور»: اليوم - 17:00 - «دار الندوة» (شارع بعلبك - خلف قصر البيكاديللي - الحمراء/ بيروت).